

## لبنان والمنطقة أمام ساعات وأيام مصيرية



الجيش يزيل سواتر ترابية اقامها العدو الإسرائيلي في خراج بلدة شبعاء - حاصبيا

● تهويل بحرب على إيران وأسئلة عن دور حزب الله؟  
● براك قريباً في بيروت «والعين» على مزراع شبعاء!

ابراهيم ناصر الدين

وبدأت تقرع «طبول الحرب» الإسرائيلية على طهران، بغطاء اميركي، وسقط حديث عن 3 سيناريوهات محتملة، و48 ساعة حاسمة، فاما يكون التهويل جزءاً من الضغوط لاجبار طهران على التنازل في الجولة المقبلة، او تسمح اميركا «لاسرائيل» بتنفيذ ضربة عسكرية محدودة «لكسر» ارادة الايرانيين. اما الخيار الثالث، فهو السماح للاسرائيليين بضرب المنشآت النووية، وهو خيار سيدخل المنطقة في حرب مفتوحة تحرق «الاخضر واليابس».

(التتمة ص9)

في وقت ينتظر لبنان زيارة السفير الاميركي في تركيا نوم براك المقبل، شهدت الساعات المقبلة خلطاً للاوراق في الالويات بعدما ادخلت الولايات المتحدة و «اسرائيل» المنطقة في دائرة من «الذعر»، حيث بلغت حرب الضغوط على ايران ذروتها. فمع انقضاء مهلة الشهرين التي وضعها الرئيس الاميركي دونالد ترامب للمفاوضات النووية، وعشية الجولة السادسة في عمان الاحد، تمت فبركة سلسلة من الاتهامات لطهران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.



بعد 23 عاماً... ذخائر القديسة تريزا  
الطفل يسوع تعود الى لبنان

4



القصة الكاملة لملف فادي صقر...  
أحد أكثر الأسماء إثارة للجدل في سوريا

عبدالمعظم علي عيسى

ضرورة كشرط لازم، وليس كاف، لوصول ذلك الملف إلى مراميه المرجوة.

في معرض حديثه عن «فادي صقر»، ذكر صوفان إن هذا الأخير «قد أعطي الأمان من قبل القيادة، بدلا من توقيفه بناء على تقدير المشهد»، وأضاف «نتفهم الألم والغضب الذي تشعّر به عائلات الشهداء، لكننا مضطرون لاتخاذ قرارات تؤمن استقرارا نسبيا في هذه المرحلة»، في حين أشار نور الدين الببابة إلى وجود عدد من «ضباط

أثار المؤتمر الصحفي الذي عقده حسن صوفان، عضو «اللجنة العليا للحفاظ على السلم الأهلي»، و نور الدين الببابة، المتحدث باسم وزارة الداخلية، بدمشق يوم الثلاثاء 10 حزيران الجاري، زوبعة من ردود الأفعال على ضفاف لم تكن راكدة أصلا بمفاعيل ملفات عدة، فكيف والأمر ذي علاقة وثيقة بملف «السلم الأهلي» الذي يرى الكثيرون أن لا مناص من مروره عبر مسار «العدالة الإنتقالية»، السذي وإن كانت الأهمه كبرى، لكنها

(التتمة ص9)



ليكن الشرق الأوسط  
هـو وجهنم

نبيه البرجي 2



الاحتجاجات ضد  
سياسات الهجرة  
تتسع...ترامب  
«يعسكر» المشهد

7



بين انتظارات ترامب وزيارة  
باراك الى لبنان الأربعاء...  
الألوية لمزارع شبعاء!!

دولي بشعلاني 2



طبارة لـ «الديار»:  
مغادرة «اليونيفيل»  
ليست لمصلحة حزب الله

فادي عيد 2



على طريق الديار

للقوات الدولية في هذا الظرف، وهذه الزيارة لها معان كبيرة ستعكس بطريقة ايجابية على الساحة اللبنانية وعلى دور الجيش والقوات الدولية، كذلك المقاومة وقيادتها، كما ان رئيس كتلة الوفاء محمد رعد، كان قد صرح بإيجابية عن دور اليونيفيل.

هذه الزيارة والكلمات التي دونها الوزير منسى لدى الجيش والقوات الدولية، ستعطي ثمارها من الهدوء في هذه المرحلة التي يجتازها لبنان والمنطقة، وستدعم دور اليونيفيل والجيش وتؤدي الى الغاء اي خلاف مع المقاومة واليونيفيل.

«الديار»

في وقت تتجه الانظار الى مجلس الأمن وما سيقدره بشأن التمديد للقوات الدولية (اليونيفيل) قبولا او رفضا او اضافة شروط جديدة، قام وزير الدفاع الوطني اللواء الطيار ميشال منسى بمبادرة تهم كامل الشعب اللبناني، وبخاصة الجيش الوطني المنتشر جنوب الليطاني والقوات الدولية والمقاومة على الساحة اللبنانية بشكل عام. فقد تفقد الوزير منسى قيادة الجيش في جنوب الليطاني، وقام بتدوين كلمة فيها ثناء على دور الجيش في هذه الظروف التي يمر بها الوطن.

ثم زار وزير الدفاع مقر قيادة قوات الأمم المتحدة في الناقورة، حيث عقد اجتماعاً في مكتب قائدها اللواء أرولدو لازارو، ودون منسى كلمة في السجل الذهبي لقيادة اليونيفيل اثني فيها على الدور المهم والتضحيات



نفق شك... طريق  
الى الموت في دولة  
منكوبة بالإهمال

ربي أبو فاضل 5



مجزة في  
نتساريم والاحتلال  
يكتف استهداف  
طالبى المساعدات

9



ايران تنشر الدفعة الاولى من الوثائق  
السرية: غروسي «عميل» اسرائيلي

7



محادثات  
مسقط: فرصة  
أخيرة قبل  
الانفجار؟

7



## ليكن الشرق الأوسط هو جهنم



## نبيه البرجي

أن الأوان لسكي ندرك أن الولايات المتحدة لا تنظر إلينا ككائنات بشرية ، بقايا قلبية برؤوس القردة وبأشكال القردة، في هذه الأفعال التي ضاع فيها الأنبياء، وضاع فيها الله، وتدعى الشرق الأوسط، والا كنا نرتضي بالظهور المقوسمة، أن نكون الرهائن في قبضة دونالد ترامب أو في قبضة بنيامين نتنياهو؟ هذه هي «الخطة التوراتية» التي ينفذها رئيس الحكومة «الإسرائيلية»، وقد أثبت في جلسته «الكينيسيت» ليلة الأربعاء، أنه باق كـ«نبي» على عرش داود. كم بلغت بنا الساذجة حين ظننا أن ترامب بات جاهزاً للقاء رأسه في سلة المهملات، كما لو أن الرجل لا يقوم بكل ما يلزم لخدمة المصالح الأمريكية في المنطقة، التي يفترض أن تبقى في دورائها داخل الحلقة المغفلة.

نفهم أن يقف رجل البيت الأبيض ضد إيران، التي ارتضت أن تضطلع بدور «الغول» الذي يبحث عنه الأمريكيون حتى في شقوق الجدران، دون أن ندرك أي خطوط حمراء، وأي أسلاك شائكة، تحيط بالمنطقة التي طرد منها الروس وهم حفاة . اذا كنتم تتذكرون ما فعل بهم أنور السادات في مصر، وما حل بهم في سورية حيث لم يبق لهم من رصيد استراتيجي سوى جثة بشار الأسد. هذه حظيرة أميركية، لا بأس أن تكون حلبة لمصارعة الثيران، أو لصراع الديكة. كل صراع من هذا القبيل هو وصلة الولايات المتحدة. ذاك الصدا الذي اعتري عقولنا ؟

لكننا لا نفهم كيف يقف رجل البيت الأبيض ضد السعودية التي فتحت له صدورها وصدانيقها، ودون أن تحيد يوماً عن الخط الأميركي، وكذلك ضد فرنسا التي استطاع إيمانول ماكرون بكل دونكيشوياته، أن يجعل منها القهرمانة الأميركية، بتلك المواقف الصارخة حيال الحرب في أوكرانيا، ودون أن يقرأ ما حذر منه مفكرون سياسيون في بلاده، من أن الخطر على القارة العجوز بات مسن التين الأميركي لا من التين الصيني.

السعودية وفرنسا اللتان تسعيان إلى حل سياسي لا عسكري للدولة الفلسطينية، طرحا مشروع عقد مؤتمر دولي في نيويورك للبحث في الآليات الخاصة بإنشاء تلك الدولة، وكان قد تردد أن الأمير محمد بن سلمان طرح هذه المسألة مع دونالد ترامب أثناء زيارته الأخيرة للمملكة، وكان ترحيب منه إذا كان من شأن ذلك وضع حد نهائي للصراع .

قبل نحو اسبوع من موعد انعقاد المؤتمر (ما بين 17 و 20 حزيران )، اقترح السفير الأميركي في «إسرائيل» مايكل هاكابي، وهو صاحب شعار «التغيير في الشرق الأوسط باعساد توراتية»، بأن تتخلى دول اسلامية عن بعض أراضيها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ملاحظاً أن هذه الدول تمتلك أراضي تفوق مساحتها ما تسيطر عليه «إسرائيل» بـ 644 مرة. بالصوت العالي قال لا لدولة فلسطينية في فلسطين. توقعوا ما يمكن أن يكون عليه مصير سكان غزة والضفة !

أعقب ذلك، كشف وكالة «رويترز» بتسريب متعمد، عن أن ادارة دونالد ترامب حثت عددا من حكومات العالم على عدم المشاركة في المؤتمر، لاعتبار الولايات المتحدة أن لها مصالح «مناهضة لإسرائيل»، هي كتحد مباشر للولايات المتحدة السياسية الخارجية للولايات المتحدة، وإلى حد التهديد بانزال عقوبات مباشرة على الدول المشاركة.

لا دور في المنطقة إلا الدور الأميركي والدور «الإسرائيلي». الآخرون اضافات بشرية على الخريطة . لكننا هنا أمام المملكة العربية السعودية، بقولها المعنوي والمادي، والتي عليها أن تدرك أن الدولة الفلسطينية هي الدولة المستحيلة على أرض فلسطين. في هذه الحال علينا أن نتابع بـ «شفق»، بل بمتنتي الشفق، المنابع اليومية للفلسطينيين، تماماً كما كنا نتابع الأفلام الهوليوودية حول إبادة الهنود الحمر كونهم الحفالة.

استطردا لا قوة دبلوماسية، ولا قوة عسكرية لأي دولة في المنطقة، اما بالتدمير كما حدث في لبنان وسورية، أو بوضع الترسانات العربية بالأف الطائرات وبالأف الدبابات قيد الاحتجاز. تلك المليارات الهائلة التي تذهب أدراج الرياح، ولنرجع رجب طرابلس أردوغان ماض في تلك الغيوبوبة العثمانية، دور الفلام في الحرمك الأميركي، وحتى في الحرمك «الإسرائيلي». وما هو السأكت على الاختراقات «الإسرائيلية» للأراضي السورية، يدفع بدمشق إلى التطبيع، أي اهداء رأس أحمد الشرع إلى بنيامين نتنياهو. هل يتصور الرئيس التركي ما مصيره حالما تنتهي مهمته؟ القاؤه من نافذة البيت الأبيض.

لا «إسرائيل» بتلك الأيديولوجيا الدموية وبتلك الصواريخ النووية، هي التي تهدد أمن المنطقة وأمن العالم . ستيفن ويتكوف اكتشف وفي هذه اللحظات بالذات (لحظات التهويل وربما فعلا لا قولا)، أن إيران التي تخضع للرقابة الصارمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي لا تمتلك أي منظومة دفاعية في وجه الغارات «الإسرائيلية»، تملك «كمية كبيرة من الصواريخ، ما يمثل تهديدا وجوديا لأميركا والعالم وللخليج». هل شاهدتم في حياتكم حلقة كوميدية على هذا المستوى من الغباء ؟

حقاً كيف تدار الدبلوماسية أو الاستراتيجية الأميركية بتلك الكمية من الغباء (عبرية الغباء)؟ لا الصواريخ النووية الروسية والصينية العابرة للحدود، ولا الصواريخ النووية الكورية الشمالية التي تلامس لوس انجلس وسان فرانسيسكو، تهدد وجود أميركا، بل صواريخ إيران التي اسقطتها المضادات الأردنية بالوسائل التقليدية ... لكسده الإله الأميركي بالكلام المقدس، سواء كنا أعداء لأميركا، أم حلفاء لأميركا، مكاننا هو جهنم. وليكن الشرق الأوسط هو ... جهنم!!

## دولي بشعلاني

لا يزال عدم تعيين الإدارة الأميركية أي بديل عن نائبة المبعوث الأميركي إلى لبنان مورغان أورتاغوس، لا سيما بعد تعليق عملها في منصبها الحالي، والدليل عدم قيامها بزيارتها التي كانت مرتقبة إلى لبنان والمنطقة في أوائل حزيران الجاري، بشكل مصدر قلق وتساؤلات من قبل المسؤولين اللبنانيين، الذين يريدون أن تتزامن إعادة إعمار لبنان مع التطور السريع الحاصل في سورية. وكانت أورتاغوس أكدت في مقابلة تلفزيونية أنها عادة ما تقوم بزيارة إلى لبنان كل 6 أو 8 أسابيع (أي كل شهر ونصف أو شهرين)، في إشارة إلى الفترة الزمنية الفاصلة بين زيارتها البيتمين إلى لبنان في 7 شباط و5 نيسان الفاتنين، وقد مضى أكثر من هذه المدة على زيارتها الأخيرة ولم تقم بأي زيارة جديدة.

أما القلق فيعود إلى عدم إيلاء الولايات المتحدة الأميركية، على ما تقول مصادر سياسية موكبة للساحتين اللبنانية والغربية، أي اهتمام بلبنان في الوقت الراهن، وهو أمر غير مطمئن. ففي الوقت الذي يجري فيه التداول في وسائل الإعلام فقط، باسم من سيخلف أورتاغوس في منصبها، لا سيما في ما يتعلق بإدارة الملف اللبناني، لا تزال الإدارة الأميركية، كما الرئيس الأميركي دونالد ترامب، غير مهتمين بإعلان اسم خليفة أورتاغوس، ما يوحي بأن «لبنان مسترول حالياً»، رغم كل التأكيدات التي تطلقها الدولة اللبنانية عن تنفيذها 90 في المئة من اتفاق وقف إطلاق النار، وعن نزع السلاح من أكثر من 500 مخزن، فيما الأولية لإعادة إعمار سورية، التي هي بوابة لبنان إلى الدول العربية برآ.

وتستكمل «إسرائيل» إعتدائها على لبنان، رغم موافقتها على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 تشرين الثاني المنصرم، والذي يدعوها إلى وقف الأعمال العدائية، وإلى الانسحاب من التلال الخمس الحدودية (التي احتلتها وتمركزت فيها بعد انتهاء الحرب)، لكي يتمكن الجيش اللبناني (الذي لم يجر تسليحه حتى الآن، على ما يُفترض) من الانتشار في المواقع بعد إخلاتها. كما يدعوها القرار 1701 إلى الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة، لا سيما من مزارع شبعاء وتلال كفرشوبا والقسم الشمالي من بلدة العجور، ومن بلدة الخنجلة المحتلة التي غفل القرار الأممي عن نكرها.

وبين سفير الولايات المتحدة لدى تركيا، والمبعوث الأميركي الخاص في سورية طوم باراك (رجل الأعمال الأميركي اللبناني الأصل من بلدة زحلة) الذي عُيّن في أيار الماضي، وبين الدبلوماسي والمؤرخ جويل رايبورن، أو ربما مستشار ترامب لشؤون الشرق الأوسط وأفريقياسعد بولس أو أي شخصية أخرى، لم يتم الإعلان بعد رسمياً عن الاسم الذي

## «لبنان مهم للولايات المتحدة لأنه يقع على حدود الكيان الصهيوني»

## فادي عيد

قبل أسابيع معدودة من التجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، ورغم الضغوطات الخارجية والداخلية، يرتفع منسوب «شدّ الحبال» حول الدور الذي تضطلع به هذه القوات وصلاباتها المتفق عليها، لا سيما بعد الإشكالات الحاصلة مع الأهالي في الجنوب... ومما لا شك فيه أن عملية التجديد هذا العام تختلف عن سابقتها، كونها تأتي في مرحلة بالغة الدقة، خصوصاً بعد الحرب الضروس التي حصلت وأدت إلى ما أت إليه من نتائج.

وفي هذا السياق، يقول السفير رياض طيارة لـ «الديار» أن «التباينات والخلافات بين لبنان الرسمي وبين حزب الله، كما بين الحزب واليونيفيل والمجتمع الدولي، تتركز حول إذا كان يحق لقوات الطوارئ أن تقوم بدوريات في الجنوب من دون مشاركة الجيش اللبناني، وهذا من ضمن المهام التي كان قد تم إدخالها على قرار التمديد لليونيفيل، وهو ما عارضه حزب

الله منذ عامين». ويعرب عن اعتقاده «أن الحزب لا يريد أن لا يتم التجديد لقوات الطوارئ في الجنوب، ولكنه يريد أن تحصل عملية نزع السلاح جنوب اللباني بإشراف الجيش اللبناني، وهذه هي المشكلة اليوم، وهذا هو سبب تعرّض دوريات اليونيفيل المنفردة ومسّن دون الجيش اللبناني، لاعتراضات من جانب الأهالي. وبالتالي، فإن حزب الله يريد بقاء اليونيفيل، ولكن في الوقت نفسه يريد تعديل هذه المهمة التي نص عليها قرار التمديد الذي رفضه الحزب منذ عامين، والذي تقوم به قوات



سيخلف أورتاغوس في مهمتها. وأفادت المعلومات أن باراك سيكون في لبنان يومي 18 و19 حزيران الجاري، أي الأربعاء والخميس المقبلين، وقد يرافقه بولس في زيارته المرتقبة هذه. وعلى أجدنته بالدرجة الأولى «حل مسألة مزارع شبعاء»، بصفتها المبعوث الأميركي في سورية، وليس كخلف لأورتاغوس، على الأقل حتى الساعة. وهذا يعني أن واشنطن مستعجلة لحل مسألة الحدود بين سورية و «إسرائيل»، كون الرئيس أحمد الشرع قد أعطى ترامب موافقته على انضمام بلاده إلى «اتفاقيات أبراهام»، أي التطبيع مع «إسرائيل»، أكثر من استعجالها لتسيير الملف اللبناني الذي لا يزال يحتاج إلى بعض الوقت.

وترى المصادر السياسية أن ترامب قد يكون في انتظار حصول أمر ما قبل اتخاذ القرار الحاسم بشأن لبنان. ونمّة احتمالات لانتظاره هذه، رغم أنه يريد تسريع الخطى في كل الملفات، أبرزها:

1- إمكان «التقاط» الدولة اللبنانية، ما تحدّث عنه ترامب، «الفرصة التي لا تأتي سوى مرة واحدة»، في أقرب وقت ممكن، فستكمل نزع السلاح غير الشرعي، على ما يطالب به، مقابل رفع «الحصار الأميركي والدولي» عن لبنان، وتسهيل مسألة إعادة الإعمار، واستكمال عمليات التنقيب عن النفط والغاز في البلوكات البحرية.

2 - انتظار ما ستؤول إليه نتائج المحادثات الأميركية-الإيرانية الجارية حالياً حول الاتفاق النووي، ليبنى على الشيء مقتضاه. فإمّا يطالب الدولة اللبنانية بوضع جدول زمني محدد لنزع السلاح (بما فيه سلاح المخيمات الفلسطينية الذي تعرقل سحبه)، ويترك حل الأمر بيد رئيس الجمهورية جوزاف عون، الذي يقبع حالياً حواراً بينه وبين حزب الله، بهدف حصر السلاح بيد الدولة، وسيستكملة لاحقاً

## بين انتظارات ترامب وزيارة باراك الى لبنان الأربعاء... الأولوية لمزارع شبعاء!!

بوضع الاستراتيجية الدفاعية الوطنية، أي استراتيجية الأمن القومي التي تحدّث عنها في خطاب القسم.

3- إحتمال حصول تغيير في حكومة العمو، لا سيما مع اعتراضات الداخل على قرارات رئيسها بنيامين نتنياهو، ما قد يزعزعه أو يجعلها تستقيل، أو ربّما تصمد لبعض الوقت... وهذا الأمر سيخلق وضعا مختلفا بين ترامب والحكومة الجديدة، وإن كان الحلف الأميركي- «الإسرائيلي» لا يتغير. الأمر الذي سيجعل الرئيس الأميركي يقترح عندئذ حلولاً لكل من وضع لبنان وغزة. وتحقق أي من هذه الانتظارات يتطلب وقتاً، على ما تلفت المصادر السياسية، الأمر الذي لا يجعل ترامب مستعجلاً لحل الوضع اللبناني، على عكس ما يقوم به في سورية. فقد رفع العقوبات الاقتصادية عنها، وسرعان ما بدأت مشاريع إعادة الإعمار تنهال عليها، وقد حصلت على 7 مليارات دولار من الإمارات العربية بهذا الشأن. في الوقت الذي يتخبط فيه لبنان للحصول على 250 مليون دولار من صندوق النقد الدولي، ولا يعرف كيف يأتي بالمليار دولار للانطلاق فعلياً بعملية الإعمار.

وهو ما ترامب بحثّ باراك على زيارة لبنان الأسبوع المقبل، من دون صدور أي تأكيد رسمي على أنه سيخلف أورتاغوس، لإيجاد أولاً الحل السريع لمزارع شبعاء التي يرتبط وضعها بكل من لبنان وسورية و «إسرائيل». فلبنان يؤكد أنها لبنانية، ويمك الوثائق والمستندات والخرائط التي تدل على ذلك، وهي مودعة لدى الأمم المتحدة، في حين تحتلها «إسرائيل» بحجة أنها سورية. ومن شأن هذا الأمر فتح باب المناقشة بين باراك والمسؤولين اللبنانيين حول مواضيع أخرى، منها مسألة الحدود البرية بين لبنان و «إسرائيل»، التي قال عنها أخيراً إنها «تحتاج إلى إعادة ترسيم، لأن الاتفاقات السابقة، من اتفاق سايكس- بيكو أو سواه، ظهرت أنها فاشلة».

وموقف باراك هذا لا يتوافق مع موقف المسؤولين اللبنانيين، على ما تجد المصادر، سيما أنهم يطالبون بالعودة إلى اتفاقية الهدنة (1949). من هنا، فإن باراك يأتي لبحث ملف «شبعاء» وسيستطرق إلى بعض العناوين الأخرى، وسيتمّ التأكيد له أن المزارع «لبنانية»، وعلى الاحتلال الانسحاب منها، تنفيذاً للقرارات الدولية ذات الصلة.

وكان زار باراك «إسرائيل» الأسبوع الماضي، وقام بجولة على الحدود، وبحث في الوضع السوري، ويأتي إلى لبنان لمعرفة موقفه من مسألة ترسيم الحدود البرية. علماً بأن لبنان ليس ملزماً بتغيير الخرائط أو رسمها من جديد، على عكس «إسرائيل» المزمة بالانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة.

## طبارة لـ «الديار»: مغادرة «اليونيفيل» ليست لمصلحة حزب الله عدم التمديد لن يكون كارثياً... ومبالغة في الحديث عن دورها

الأمن، ولا يهّمها من الموضوع إلا ما تريده «إسرائيل» بشأن التجديد لليونيفيل، بمعنى أن الموقف الأميركي هو الموقف «الإسرائيلي» بكل وضوح، ولا يجب أن تفكر في غير ذلك، فلبنان مهم لواشنطن لأنه يقع على حدود «إسرائيل» وليس لأي سبب آخر، فمصلحة «إسرائيل» هي الأساس لدى الإدارة الأميركية، ولذلك فهي تفاوض إيران اليوم على برنامجها النووي والصواريخ والميليشيات الحليفة لها في المنطقة، ولم تتضح بعد صورة هذه المفاوضات، ما يجعل من المشهد الإقليمي ضبابياً، وكذلك الوضع في جنوب لبنان».

وعن السيناريو المتوقع لجلسة التمديد لليونيفيل في مجلس الأمن، يقول إن «الولايات المتحدة لا تتأخر عن وضع الفتوى على أي قرار قد لا تراه مناسباً لها أو «لإسرائيل»، لأن ما يهّمها هو المصلحة «الإسرائيلية» ولا تهتم بالرأي العالم العالِم أو بالمواقف الدولية، لأن الأولوية لديها هي الداخل أي للفوز داخلياً مع «اللوبي اليهودي»، وليس الحصول على تأييد خارجي من أي دولة، وبالتالي ليس من الضروري عدم التمديد لليونيفيل وإن كانت «إسرائيل» تريد عدم التمديد، لأن المجتمع الدولي يؤيد التمديد».

وعن انعكاسات قرار عدم التمديد، فإن طبارة يعتبر أنها «لن تكون كارثية، فهناك بعض المبالغة في الحديث عن وجودها، لأن وجود اليونيفيل لم يؤد إلى أي تغيير أو تهديد، لأي تصعيد «إسرائيلي»، فهم مراقبون فقط مثل اللبنانيين، لأن لا صلاحيات لديهم بالتحرك عسكرياً، كما في قوات الطوارئ في بلدان أخرى، بل هي تقوم بإحصاء الخروقات للقرار 1701».



## اليونيفيل اليوم..

وعن هذه المهام، يقول إن «التجديد مشروط هذا العام بعدم إعطاء اليونيفيل الحق في التجول من دون التنسيق مع الجيش، وهذه هي حدود اعتراض الحزب، وإن كان موقف حزب الله من اليونيفيل غامضاً، ويحمل الكثير من الضبابية والالتباس، مع العلم أنني لا أرى أن مغادرتها الجنوب ستكون لمصلحة الحزب».

وعن الموقف «الإسرائيلي»، يؤكد أنها «تريد إلغاء وجود اليونيفيل في الجنوب، ولكن من المستحيل أن تكون هذه النيات الإسرائيلية تتقاطع مع ما يريده الحزب».

وعن حديث البعض عن أن الموقف الأميركي غير مشجّع للتمديد، يجد أن «الإدارة الأميركية هي التي تقرّر في مجلس

## غادر واللبنانية الأولى الى الفاتيكان... وكان عرض الأوضاع الأمنية مع قائد الجيش

## عون: لا خوف على لبنان في ظل تمسك الطاقات اللبنانية بوطنها وجذورها

على التقليد العريق الذي يقضي بأن يشارك رئيس الجمهورية، ولو مرة واحدة في عهده، في هذا العيد، بحسب ما تسمح به الظروف... ورد عون متمنياً لدير القصر دوام التألق والإزدهار. وشدد رئيس الجمهورية على «أهمية انجاز الاستحقاق البلدي والاختياري، لا سيما لجهة نجاحه في ضخ دم جديد على طريق النهوض والانماء في القرى والبلدات اللبنانية».

واعترض ان «مسؤولية البلديات كبيرة وأساسية في إدارة الشأن المحلي وخدمة المواطنين»، معرباً عن الأمل في «أن تتمكن من استغلال الفرص المتاحة امامنا لوضع لبنان على سكة التعافي والنهوض من جديد، ولا سيما اننا نشهد على نجاحات اللبنانيين ان في الداخل او الخارج، حيث بصمتهم واضحة

في مختلف دول الانتشار. هذا ما يجعلنا نتمسك بالأمل في المستقبل، حيث لا خوف على لبنان في وجود الطاقات اللبنانية وتمسكها بوطنها وجورها». واستقبل أيضاً قائد الجيش العماد رودولف هيكل، واطلع منه على الأوضاع الأمنية عموماً وفي الجنوب خصوصاً في ضوء الاعتداءات «الإسرائيلية» الأخيرة. كما التقى على التوالي النائب ملحم رياشي موفداً من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، والوزير والنائب السابق غازي العريضي.



عون مستقبلاً هيكل

## زوار قصر بعبداء

وقبل سفره، كان رئيس الجمهورية استقبل في قصر بعبداء، وفداً من بلدة دير القمر وجه إليه دعوة لحضور الاحتفال الذي سيقام في 3 آب المقبل بمناسبة عيد سيدة التلة، وذلك انسجاماً مع التقليد المعتمد منذ سنوات في حضور رؤساء الجمهورية قداس عيد سيدة التلة في دير القمر. وخلال اللقاء، القى كاهن الرعية الأب جوزف بو عون كلمة قال فيها: «إن حضور فخامتكم سيُضفي بهجة خاصة على العيد، ويؤكد على الطابع الوطني له في دير القمر، كما يحافظ

## سياسة لبنانية

القوى المسيحية تتخاضم سياسياً... وتلتقي بالملفات الحساسة  
هواجس حول الهوية والكيان... وتقاطع إيجابي لتلبية نداء «المجتمع المسيحي»

ابتسام شديد

مُحِبٌّ جداً وضع القوى المسيحية، فهي تتخاضم بقوة في السياسة والسباق الى الزعامة، وتجتمع حول الملفات الساخنة عندما يدق الخطر باب «المجتمع المسيحي». فالأحزاب المسيحية اختلفت بقوة في الانتخابات البلدية والاختيارية، وتجهز من اليوم للانتخابات النيابية

لعام 2026، وفي الوقت نفسه تجتمع حول مسائل سياسية معينة. لافت جدا ما حصل مؤخرا في التقارب الجديد بين «التيار الوطني الحر» و «القوات» حول قانون الانتخاب، بخلاف ما كان يحدث قبل أسابيع. فقانون الانتخاب وُعدّ القوى المسيحية بمواجهة التعديل او المسس بالقانون الحالي، وبات الفرز واضحا حول القانون الذي يشعب درسا ونقاشا في اللجان النيابية، بين «الثنائي الشيعي» و «الثنائي المسيحي» حول التفاصيل.

تؤكد مصادر مسيحية ان التوافق المسيحي قائم حول موضوع النزوح السوري، والخوف من انفلاش الأزمة وتمدها الكبير في المناطق



المسيحية. استثنائيا وللضرورة القصوى، وضع الحزبان المسيحيان اللودان صراعهما التاريخي جانبا، لانصراف الى القضية الكبرى لمواجهة النزوح السوري في المناطق المسيحية، وتوسعه الخطر من البترون الى بشري ودير الأحمر وبلدات بعيدا وكسروان والمثن. فالتلاقي الأخير بين «التيار» و «القوات» مبني على الحاجة الى حلول سريعة و ملف النزوح، الذي بات يشكل خطرا كبيرا على الهوية والكيان.

الا ان هاجس النزوح هذا لا يلغي المقاربة السياسية المختلفة، فد «القوات» و «الكتائب» أكثر تشددا من «التيار» في ملف العلاقة مع حزب الله وحصر السلاح بيد الشرعية الخاضعة لتوازنات

معينة، يضعها التيار في الحسابات، وتلتقي مع نظرة رئيس الجمهورية بحل لبناني لملف السلاح بالتنسيق والتعاون مع حزب الله.

من الواضح ان القوى المسيحية تجتمع من اجل حماية «المجتمع المسيحي»، وتعزيز الحضور في السلطة، وتعاطى بحزم شديد، انطلاقا من المخاوف في «المجتمع المسيحي»، ومن منطلق تلبية نداء حمايته

لمنع تفلت الأمور، بعد اكتشاف التوجه الدولي الذي لا يصب دائما لمصلحة المسيحيين. كما تؤكد من هذا المنطلق، فان التقاطع المسيحي كما تؤكد المصادر مفيد للمسيحيين، لكن العبرة في استمراره. كما ان هذا التقاطع لا يمكن البناء عليه ليكون شاملا في القضايا الأخرى، التي لا تزال موضع خلاف داخلي عميق. فالقوى المسيحية تلتقي «على ملف» من دون رسم استراتيجية للمستقبل، فالمشكلة في فقدان الثقة التي تؤدي في نهاية المطاف الى احتلال في موازين القوى، والمشكلة الأخرى تكمن في ان القوى المسيحية تتوحد فقط لمواجهة الخطر المتتالي من المكونات الأخرى، مما يحتم الافتراق عند اول خضة او مطب.

عباس أوقع لبنان في «فخ» تسليم السلاح الفلسطيني  
وضع في «الثلاجة» لمعالجته بهدوء وتوافق الطرفين

كمال ذبيان

في قراره، وهو ما يبلغه إياه بعد عودته الى رام الله من لبنان، ويتيقن ان تسليم السلاح بحاجة الى آلية، وان الموجود هو سلاح خفيف، والتقليل سلم الجيش اللبناني منذ أشهر بالفاهم، وهو كان موجودا في قوسايا وحلوى وكفرزيد والناعمة. من هنا، فان الضجة التي أثرت سياسيا واعلاميا حول تسليم سلاح المخيمات كانت مضخمة، وهو ما تعرفه قيادة الجيش ومديرية المخيمات، التي زار احد ضباطها مخيم مار الياس قبل أيام، والتقى مسؤولين فلسطينيين وجال على مكاتب لفصائل، فلم يجد سوى سلاح فردي لحراس ومرافقين، وبعضه مرخص من الجيش الذي يتجاذب مع الفصائل الفلسطينية بمطالبيها، كمثل إعادة فتح المداخل الى مخيم البداوي، التي يعتبرها الجيش انها خارج حدود المخيم، وهي موجودة في مخيمات أخرى، وهذه العلاقة الإيجابية بين الطرفين والمبنية على الحوار، أخرجت موضوع تسليم السلاح من حالة التعبئة والتشنج التي أرادها البعض فتم تبريد الأجواء.

وعقدت هيئة «العمل الفلسطيني» اجتماعاً دوريا لها في سفارة دولة فلسطين، ولم يتم التطرق الى بدء تنفيذ المرحلة الأولى من تسليم السلاح، لانه وضع مرحليا على الرف، فكان التأكيد على وحدة الموقف الفلسطيني في مقاربة قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بما يضمن لهم حياة كريمة، ويعزز العلاقة الأخوية اللبنانية الفلسطينية، والحفاظ على أمن واستقرار المخيمات والتجمعات الفلسطينية والحوار اللبناني الشقيق بالتعاون مع الجهات اللبنانية المختصة. فالوقوف الفلسطيني الموحد الذي خرج من

فبات الموقف الرسمي اللبناني من السلاح الفلسطيني يتسم بالروية والحكمة والتعقل، وهذا ما طمأن الفلسطينيين الذين يؤيدون بسط الدولة لسيادتها على أرضها، وتكون صاحبة القرار بحمل السلاح، وفق مصادر قيادية فلسطينية التي تكشف عن ان «تحالف القوى الفلسطينية» وضع رؤية حول الوجود الفلسطيني في لبنان، ترتبط بالحقوق المدنية التي تتعلق بحق العمل والتملك وأنشاء جمعيات، وحصلت موافقة على هذه البنود في احد اجتماعات لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني برئاسة باسل الحسن، ورفعت الى هيئة الاستشارات في وزارة العدل لبدء الرأي.

واخذت «هيئة العمل الفلسطيني» قراراً بمنع حصول أي اشكال او حادث امنسي في المخيمات وتحديد في عين الحولة، الذي تقع فيه احداث فردية في هذه الفترة، وليست فصائلية، وهذا ما يعطي الفلسطينيين ورقة الامن في المخيمات، التي تم التوافق على ان يكون تسليم السلاح كاملاً وليس جزئياً.

فالتواصل لم ينقطع بين الفلسطينيين والسلطة اللبنانية، لكن تسليم السلاح وضع في «الثلاجة» في هذه الفترة.

منسى زار الجنوب... وجمال على الخط الأزرق:  
نؤكد أهمية تجديد ولاية «اليونيفيل» من دون أي تعديلات

اقترابكم من إتمام خمسة عقود من مهمتكم أصبحتم جزءا لا يتجزأ من حياة الشعب اللبناني وخاصة في الجنوب. لقد شاركتهم واحتفالاتهم وتقاليدهم، وقصصهم وذكرياتهم. صرتم إخوة وعائلة وأصدقاء، ولكم مكانة عزيزة في قلوبهم ومشاعرهم وأثر دائم في ظل الظروف الراهنة، نؤكد أهمية تجديد ولاية اليونيفيل من دون تعديلات.

وأردف منسى: «فهذا التجديد أساسي للحفاظ على الاستقرار والسلام اللذين رسنتهما مهمتكم على مر السنين. ونأمل أن يكمل مساعيكم الحثيثة بالنجاح في تجديد الولاية ما يضمن استمرار عملكم الحيوي في لبنان. فدفعتم مرارا الثمن باهظا إلى جانب أهالي الجنوب، أثناء تأديتكم لواجباتكم. لا يمكننا أن ننسى عدوان عام 2006، ولا الحرب الأخيرة المروعة والمدمرة التي حولت، الجنوب وجزءا من بيروت والبقاع ومناطق عدة من لبنان إلى مقابر، أنقاض ودمار.»

من مرحلة مفصلية وحاسمة، تتطلب استعادة الاستقرار في الجنوب وعلى كامل أرضيه. يكمن هذا التحدي في التنفيذ الكامل للقرار 1701. وهذا يتطلب التزاما ثابتا من جميع الأطراف التي وافقت على القرار منذ عام 2006، دون أي تأخير أو خرق او انتهاكات أو تجاهل لإرادة المجتمع الدولي. وقد أكدت الدولة اللبنانية باستمرار التزامها بتطبيق القرار، مشددة على جاهزية الجيش اللبناني على تنفيذ ولايته بالتنسيق الوثيق مع «اليونيفيل». ويبقى الهدف هو ضمان السلام في الجنوب، وتسهيل العودة الآمنة للنازحين وبدء جهود إعادة الاعمار.»

## جولة بطوافه

ثم جال وزير الدفاع يرافقه اللواء لازارو بطوافه تابعة لـ «اليونيفيل» على طول الخط الأزرق، متفقدًا نقاط الانتشار، مشيدا بالجاهزية العالية والتنسيق المتواصل بين الجيش اللبناني والقوات «اليونيفيل» لاستعادة الاستقرار في الجنوب.



اللبناني على المستويات كافة في هذه الظروف الصعبة.

ودون وزير الدفاع في السجل الذهبي لقيادة اليونيفيل كلمة جاء فيها: «أود التعبير عن خالص تقديري لقوات اليونيفيل على تفانيها وتضحياتها النبيلة، واهتمامها المستمر بالسلام والاستقرار في جنوب لبنان. إن شركتكم مع الجيش اللبناني ودعمكم المتواصل للمجتمعات المحلية يعكسان الروح الحقيقية للتضامن الدولي والواجب المشترك. لبنان يَكُنْ لكم التقدير والاحترام، ويضمن صداقتكم، ويؤكد التزامه الثابت بمهمتنا المشتركة، القائمة على الدفاع عن السلام، والسيادة، وكرامة الجميع.»

## التجديد أساسي للحفاظ

## على الاستقرار والسلام

وفي كلمة له، اشار وزير الدفاع: «قبل سبعة وأربعين عاما، وتحديدا عام 1978، جئتم إلى لبنان قادمين من 48 دولة صديقة للمساعدة في إحلال السلام في الجنوب، الذي عانى من عدوان «إسرائيلي» أودى بحياة 2000 شخص، وخلف آلاف الجرحى والمشردين والمهجريين. دمر هذا العدوان المتكاثرات وسبيل العيش والأعمال والأراضي الزراعية والدورة الاقتصادية للبلاد»، مضيفا «جئتم رسل سلام، حاملين رسالة أمل وواجب، تنفيذيا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 425، لضمان انسحاب «إسرائيل» من لبنان، واستعادة الأمن والسلام ومساعدة الحكومة اللبنانية على إعادة بسط سلطتها الفعلية في الجنوب.»

وتابع «ضباط وجنود الأمم المتحدة، مع

يبعدون ان قرار الحكومة بتسليم السلاح الفلسطيني في مخيمات بيروت (مزار الياس وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة)، قد ارجىء تنفيذه الى موعد جديد بعد ان كان محددا في 16 حزيران الحالي، ولم يتم الاتصال من قبل رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني السفير رامز دمشقية بالسفارة الفلسطينية، ولا مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل التحالف، بسبب وجود دمشقية خارج لبنان الذي كان مقررا الاجتماع معه يوم الأربعاء.

الموضوع تراجع كأولوية، واستعجل رئيس الحكومة نواف سلام بعقد اجتماع للجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، بعد زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) الى لبنان، وابلاغه رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس سلام بأن تسليم السلاح الفلسطيني صدر فيه قرار فلسطيني، وعلى الدولة اللبنانية ان تتخذ قرارها. وهذا ما فعلته وحدت تاريخ بدء عملية تسليم السلاح على مراحل، ووضع عباس لبنان الرسمي في «فخ» كما تقول مصادر قيادية فلسطينية، وهو قام بذلك دون التشاور مع السفير الفلسطيني أشرف دبور وامين سر حركة «فتح» فتحى أبو العرادات، ما ترك انزعاجا وارباكا لديهما تمثل في تغييبهما عن اجتماعات لجنة الحوار. وكلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمسؤول عن ملف لبنان عزام الأحمد متابعة الموضوع، فحضر الى لبنان للمرة الثانية، واكتشف ان «أبو مازن» تسرع

ميشال عون من دير القلعة: عشت تجربة الإبعاد  
والعودة... وخضت غمار التصدي والمواجهة

بدوره، أشار عون إلى أنك «رفاق الأيام الصعبة، عشنا تجارب لا ننسى، وكل من موقعه «جاهد الجهاد الحسن»، لافتا إلى «أنني قضيت سنين حياتي في خدمة الوطن والدفاع عن أرضه وشعبه ووحدة، خضت غمار التصدي والمواجهة وعشت تجربة الإبعاد والسودة وخضت غمار التصدي والمواجهة. قاتلت في الميدان على خطوط المواجهة العسكرية، وواجهت السياسة من مختلف مواقع المسؤولية، مخططات الداخل والخارج زودا عن الحرية والسيادة والاستقلال، وكنتم طوال هذه المسيرة شهودا على قساوة التحديات وصلابة المواجهة؛ وشركاء في النضال وفي التحديات». وفي الختام، قدم عون مجموعة من كتبه للأب إيليا.

زار رئيس الجمهورية السابق ميشال عون دير مار يوحنا القلعة في بيت مري، حيث كان في استقباله النائب العام في الرهبانية الأنطونية المارونية الأب بطرس غازار، رئيس الدير الأب المدير بشارة إيليا وأباء الدير. وعند وصوله، وضع عون وردة بيضاء على النصب التذكاري للأبوين ألبير شرفان وسليمان أبي خليل، ورفعت الصلوات لراحة نفوس من سقط على هذه الأرض.

تم توجهوا إلى السديانة القديمة للدير، حيث ألقى الأب إيليا كلمة ترحيبية، قائلا: «الحق يقال أنتم لستم ضيوفا في هذا الدير، بل أنتم أبناء الدار وأصحاب الذاكرة فيه، لكم في هذا المكان جذور راسخة وتاريخ من الوفاء والبطولات ورموز محفورة على الحجارة وفي القلوب.»

تنتهي: القرار 1701 يُخوننا التحرك  
دون مؤابكة الجيش اللبناني عند الضرورة

داعيا «إسرائيل» إلى «وقف الانتهاكات المتكررة للسيادة اللبنانية حفاظا على الاستقرار في المنطقة». وولفت تنتيني إلى أن «بعض الجهات تؤثر في حرية تحرك قوات «اليونيفيل» في الجنوب»، مؤكدا أن «القرار 1701 يخوننا التحرك دون مؤابكة الجيش اللبناني عند الضرورة».

أكد المتحدث باسم قوات «اليونيفيل» أندريا تنتيني في حديث تلفزيوني، أن «القوة الدولية تواصل دعم الجيش اللبناني في مهامه»، مشددا على ضرورة «انسحاب الجيش «الإسرائيلي» من جنوب لبنان وفقا للقرارات الدولية». وأضاف أن «الوضع في الجنوب لا يزال هشاً ويتطلب ضبط النفس من جميع الأطراف».

جشّي: التخلي عن المقاومة من دون بدائل  
قوية لردع العدو هو كلام يفتقد المنطق والعقل

جشي يلقي كلمته

جميع اللبنانيين مدينون للمقاومة وأبطالها وشهادتها، ومن ينكر ذلك فهو معاند ومصاب بالعمى». وردا على بعض الأصوات الداعية للتخلي عن سلاح المقاومة، تساءل جشي: «في ظل الاعتداءات اليومية على سيادة بلدنا ومواطنيه وأرزاقهم؟ ما هو البديل الذي تطرحونه لردع العدو؟ إذا كان الرهان على القرارات الدولية والعلاقات الخارجية، فإن الحكومة اللبنانية تحظى اليوم بتأييد عربي خليجي ودولي غير مسبوق، ورغم ذلك فإن الاعتداءات مستمرة يوميا».

وختم جشي مؤكدا أن «التخلي عن المقاومة من دون بدائل فعلية وقوية لردع العدو هو كلام يفتقد المنطق والعقل. الحل يكمن في بناء دولة قوية وعادلة، بجيش مسلح وقادر، وإقامة معادلة تقوم على الردع لحماية الوطن والمواطنين».

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين جشي، أن «الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على لبنان وفلسطين، وما يرافقها من تدمير وقتل يومي، تكشف الطبيعة الإجرامية لهذا الكيان الذي يضرب عرض الحائط بكل القيم الإنسانية والاتفاقيات الدولية. وأشار إلى أن العدو ارتكب ما يزيد على 3000 خرق واعتداء منذ اتفاق وقف إطلاق النار العام الماضي».

أضاف: «السبل البيولوجية والضعف الدولية لا تنفع مع هذا الكيان ما دام يحظى بتأييد الإدارة الأميركية، التي توفر له الغطاء في كل ما يقوم به من تدمير وتجويع ضد اللبنانيين والفلسطينيين».

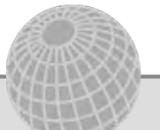
كلام حسين جشي جاء خلال احتفال تكريمي أقامته المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم – ثانوية المهدي في صور ومدرسة المهدي في المجال للشهداء من أولياء أمور طلابها وعد من تلامذتها الذين ارتقوا في العدوان الصهيوني على لبنان في قاعة الشعب اللبناني وخاصة في الجنوب. لقد شاركتهم واحتفالاتهم وتقاليدهم، وقصصهم وذكرياتهم. صرتم إخوة وعائلة وأصدقاء، ولكم مكانة عزيزة في قلوبهم ومشاعرهم وأثر دائم في ظل الظروف الراهنة، نؤكد أهمية تجديد ولاية اليونيفيل من دون تعديلات.

وقف لـ «حراك المؤهلين والمتقاعدين» في محيط  
السرايا الحكومية للمطالبة بحقهم من المحروقات

نفض «حراك المؤهلين والمؤهلين الأول المتقاعدين»، ووقفه أمام مسجد محمد الأمين، ثم انتقلوا سيرا إلى محيط السرايا الحكومية، مطالبين بحقهم من المحروقات.

وبعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء الجيش، ألقى مهيب مراد كلمة باسم المتقاعدين، أكد فيها أن «حقوقنا ثابتة في المرسوم 1595/1983 وبحكم صادر عن مجلس شورى الدولة يؤكد هذه الحقوق وبمذكرة صادرة عن رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع. وتوجه الى «استقبلتكم من أنكر وينكر علينا حقوقنا ويحرمنا ايها، وقد منحت من منعهنا عنا درعا واستقبلتكم في الازييه من خالف قرارات مجلس شورى الدولة التي تستند في اصلها التشريعي الى القانون الفرنسي، كما غالبية النصوص القانونية في لبنان، فهي فرنسية الأصل. واقع مرير تمننى الإجابة عليه».

كما توجه الى رئيس الحكومة نواف سلام: «اتينا لنقابلكم لإيصال صوتنا والمطالبة بحقوقنا، فسلام هو كنيه عائلتكم، هذا السلام الذي نادى به رسل الله، ونحن نغول على ذلك، فإن اخذنا حقنا كما نصت عليه القوانين والأنظمة والقرارات القضائية كنتم على قدر هذا الاسم وحمله، وان لم يكن ذلك كان على الدنيا السلام. فنحن اصحاب حق بحمي القانون السذي يعلو الفخامة والدولة والسماء وتهرب منه شياطين الباطل. ولأونا للمؤسسات العسكرية فدعنا ويدعنا الى المطالبة بحقوقنا، لأننا تعلمنا انها مؤسسات قانون وهدفها الدفاع عن الحق».



## بعد 23 عاماً... ذخائر القديسة تريزا الطفل يسوع تعود الى لبنان



بعد 23 عاماً... وفي حدث استثنائي حافل بالبركة والرجاء، تصل ذخائر القديسة تريزا الطفل يسوع والوجه الأقدس إلى مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، اليوم (الجمعة) 13 حزيران 2025، عند الساعة العاشرة صباحاً، ضمن جولة روحية تحت شعار «أجوب لبنان من أجل الحب والسلام». وسيُقام استقبال روحي للذخائر، في حضور ممثلين عن الكنيسة، وعدد من الشخصيات الروحية والإعلامية، في أجواء من الصلاة والتأمل والاحتفال بالإيمان، إيداً بانطلاق زيارة مباركة تجوب المناطق اللبنانية كافة، حاملة معها رسائل المحبة والتعزية والقداسة.

تُعد زيارة ذخائر القديسة تريز فرصة نادرة للمؤمنين في لبنان، للتقرب من قديسة عُرفت ببساطتها وعمق إيمانها، والتي تركت بصمتها في القلوب والكنيسة حول العالم.

### التحضيرات

وفي إطار التّحضّيرات الجارية للزيارة، التقت اللجنة المنظمة المؤلفة من: المنسّق فادي فيّاض والآباء هادي ضوّ وميشال عبّود وشارل صوايا، بالبطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الرّاعي في مقرّ البطريركيّة المارونيّة في بكركي.

خلال اللقاء، قدّمت اللجنة البرنامج العامّ للزيارة، والذي يشمل معظم المناطق اللبنانيّة. وأشارت «إلى أنّ التّسويق جارٍ مع مندوبي الأبرشيّات والرّهبات المعنّية، حيث تتولى كلّ أبرشيّة أو رهبة الإعلان عن برنامجها الخاصّ، بما يتناسب مع خصوصياتها الرّوحيّة والرّعويّة».

وشدّدت اللجنة في حديثها مع الرّاعي على «أنّ هذه الزيارة تحمل طابعاً روحياً ورسولياً عميقاً، مستلهما من حياة القديسة تريز الطفل يسوع، شفيعة الإرساليّات،

والتي رغم عزلتها في دير الكرمل، حملت برسائلها وصلواتها رسالة الكنيسة إلى أقاصي الأرض. وتمّ التأكيد على أنّ برامج الاستقبال ستُقام في الكنائس والأديار فقط، وستقتصر على القدايس، الصّلوات، وسرّ التّوبة، دون إقامة محطّات على الطرقات أو في أماكن عامّة».

### جدول الزيارة

تبارك القديسة تريزا الطفل يسوع قضاء كسروان من خلال زيارة ذخائرها، وفقاً للجدول الآتي:  
الجمعة 13 حزيران:  
- حفل استقبال ذخائر القديسة تريز الطفل يسوع في مطار بيروت الدولي: 10.00 صباحاً.  
- الوصول إلى دير القديسة تريز في سهيلة للرهبانية المريمية المارونية، حيث تمكث حتى صباح الأحد 15 حزيران: 12.30 صباحاً.  
الأحد 15 حزيران:

- الوصول إلى الصّرح البطريركيّ المارونيّ في بكركي: 9.00 صباحاً.  
- القداس الإلهيّ يحتفل به البطريرك بشارة الرّاعي ولقيف من المطارنة: 10.00 صباحاً.  
- الوصول إلى دير الكرمل للرّهبات الكرمليات الحبيسات في حريصا: 1.00 ظهراً.  
- الوصول إلى دير غوسطا للمرسلين اللبنانيين الموارنة (الكريم) حيث تمكث حتى صباح الإثنين 16 حزيران: 5.00 مساءً.  
الإنثنين 16 حزيران:  
- الوصول إلى كنيسة السيّدة فاطيما للسرّيان الكاثوليك- جونيّه: 9.00 صباحاً.  
- تتجهّ إلى مدرسة القديس فرنسيس- غزير: 11.00 صباحاً.  
- الوصول إلى رعيّة سيّدة المعونات- حارة صخر حيث تمكث لغاية صباح الثّلثاء: 1.00 بعد الظهّر.  
الثّلثاء 17 حزيران:  
- الوصول إلى مدرسة راهبات القليين الأقدسين- كفرحباب: 9.00 صباحاً.  
- الوصول إلى مدرسة راهبات العائلة المقدّسة المارونيّات- ساحل علما: 11.00 صباحاً.  
- الوصول إلى مطرانيّة أدما المارونيّة، حيث تمكث حتى صباح الأربعاء: 1.00 بعد الظهّر.  
الأربعاء 18 حزيران:  
- الوصول إلى دير القديس يوسف للكرمل- كفرمسخون: 9.00 صباحاً.  
- الوصول إلى جماعة الطّوبيا في غرزور: 1.00 بعد الظهّر.  
- الوصول إلى دير القديسة تيريز- جورة التّرمس: 7.00 مساءً.

## أزمات بلا حلول: الإنهيار المعيشي يتسارع... والخطط في غيبوبة؟



بالاقتصاد، الذي لا يقوم دون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، ليتمكن من تسيير العجلة الاقتصادية وستحتظى الودائع بالأولوية من حيث الأهتمام، من خلال وضع خطة متكاملة»، وقد قامت الحكومة ببضعة مشاريع أقرها مجلس النواب، إنما لم يتحقق شيء منها على الأرض، في انتظار إقرار قوانين أخرى مكتملة للقوانين التي أقر.

وفي ملف الرواتب والحد الأدنى للأجور، يكشف شمس الدين ان الحد الأدنى للأجور يجب ان يكون 900 دولار، بينما نرى ان الحد الأدنى يتراوح بين 300 و600 \$، ووفق حوافز وجداول مالية لا تتساوي بين الموظّفين ولا تتصّفهم.

في المقابل، ترى اوساط نقابية لـ«الديار»، ان اقرار الحكومة ضرائب على المحروقات، ولو استتنت في الشكل النقابات العمالية والسائقين، ولو تزرعت بتمويل سلسلة رتب ورواتب عشوائية للعسكريين والقطاعات الأخرى وكذلك المتقاعدون، بداية تمويل الرواتب وميزانية الدولة بشكل مجحف من جيوب اللبنانيين واموالهم المحدودة وهي ضرائب ستشمل الفقراء اي غالبيّة الشعب اللبناني».

وتخوف الاوساط ان «تكون لقاءات رئيس الحكومة نواف سلام مع القطاعات النقابية والعمالية امس الاول واطلاق عود وحوافز، مجرد اجراءات وقد لا تطبق على المدى الطويل، وقد لا تكون مجدية مع التضخم البالغ اليوم 150 في المئة، وحسد ادنى لا يتجاوز 3008، بينما الحاجة الاساسية لاي عائلة متوسطة هي الف دولار شهرياً كحد ادنى!»

نجد أنّ هذا ما لم يتمّ في العديد من المواضيع والقضايا». وعن الملفات الاقتصادية والاجتماعية، بلغت شمس الدين الى ان «كان متوقعا البدء بمعالجة أزمات الخدمات العامة، من كهرباء ومياه وصحة واستشفاء، وهي أيضا أزمات تراكمت منذ عقود ومعالجتها تحتاج إلى عقود. وكانت الحكومة في بيانها قد أدرجت «إصلاح قطاعي المياه والكهرباء كخروج البلاد من الظلمة، وزيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي تدريجياً». ولكن لم يلمس المواطن البدء بالعمل على أي من هذه الخدمات.

وبالنسبة للقطاع المصرفي وودائع المواطنين، فقد جاء في البيان الوزاري التالي:«(...) وسنعمل أيضا من أجل النهوض

### علي ضاحي

لم يشفع اللبنانيين انتهاء محنة أكثر من عامين على الشغور الرئاسي، ومثلهما على حكومة نجيب ميقاتي لتصرف الاعمال، ليبدؤوا مرحلة جديدة تشكل انتهاء لزامات عمرها من عمر انفجار أزمة 17 تشرين الاول 2019.

ومع مرور 137 يوما على انتخاب العماد جوزاف عون رئيسا للجمهورية في 9 كانون الثاني 2025، واصداره مرسوم تشكيل حكومة نواف سلام «حكومة الإصلاح والإنقاذ» في 8 شباط 2025، ومرور 107 ايام على تشكيل الحكومة، ورغم التفاوض بعهد عون وحكومة سلام، فإن اللبنانيين يترنسون تحت وطأة أزمة اقتصادية واجتماعية ومعيشية خانقة، وينتظرون خطوات حاسمة من العهد الجديد والحكومة العتيدة.

ويكشف الباحث في الدولية للمعلومات محمد شمس الدين لـ«الديار»، ان الحكومة لم تحقق شيئا في مئة اليوم من ولايتها. ويشير الى تفاقم الأزمة المعيشية واشتدادها وانعدام الحلول. ولكن شمس الدين يستدرك، ويستشهد بدراسة حديثة لـ«الدولية للمعلومات» منذ اسبوع تقريبا، ليقول: «ان الكثير من الأزمات والمشاكل تعود إلى عهود وحكومات سابقة، وأن الإنجاز قد يحتاج إلى سنوات وليس إلى 100 يوم، كما أن البلاد قد خرجت للتو من حرب مدمرة اعادتها عقودا إلى الوراء، وبالتالي لم يكن مطلوبا إنجاز كامل بل البدء بالإنجاز،

### قصر العدل في صيدا أحيا ذكرى استشهاد القضاة الأربعة

## نصار: توقيف الجناة هو الرد الحقيقي على الإغتيال الجبان عبود: تركوا لنا إرثاً مكتوباً بدماهم



عبود الى أن «القضاة الأربعة لم يتروكوا لنا وصية مكتوبة بحبر، بل تركوا لنا إرثاً مكتوباً بدماهم»، وقال: «ان شهادتهم لن تذهب هباء بل كانت مثلا ومثالا للاسهام في بناء دولة العدالة والقانون، دولة الحق، دولة القضاء المستقل القادر على مجابهة التحديات».

### معطي

واعتبر الرئيس الاول لمحكمة استئناف الجنوب القاضي غسان معطي، أن جريمة اغتيالهم كانت محاولة فاشلة لاغتتيال القانون نفسه لزorc الربيع في نفوس من لا يعرفون إلا الحق والعدل سبيلا، في تعد صارخ على قدسية العدالة وهيبة الكلمة وشرف القسم، إلا ان الجناة لم يعلموا أن رصاص الظلام لا يرهينا وفعل الباطل لا يستتنا، وان القضاء لا يموت وان مات من أهله قضاة والحق لا يغتال وان سقط من حملته شهداء».

### شهاب

اما كلمة عوائل الشهداء فالقاهها عمر شهاب نجل القاضي الشهيد عماد شهاب، قال فيها: «لن نستكين ولن نسكت ولن نركع إلا لرنا ولعلمنا اللبناني وحده، فالدماء والوزير نصار والقاضي المصري والقضاء الاعلى ووزارة العدل وقضاة الجنوب، كما وضع الناجي من محاولة الإغتيال المحامي سالم سليم اكليلاً على النصب».

### وضع اكاليل من الزهر

وفي الختام، وضعت اكاليل من الزهر على النصب التذكاري للشهداء باسم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير نصار والقاضي المصري والقضاء الاعلى ووزارة العدل وقضاة الجنوب، كما وضع الناجي من محاولة الإغتيال المحامي سالم سليم اكليلاً على النصب.

احيا الجثمان القضائي والحقوقى في قصر العدل في صيدا، الذكرى الـ26 لاغتيال القضاة الأربعة الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف القاضي حسن عثمان، المحامي العام الاستثنائي القاضي عاصم أبو ضاهر، المستشار لدى محكمة الاستئناف

القاضي عماد شهاب ورئيس المحكمة الابتدائية القاضي وليد هرموش، الذين استشهدوا على قوس محكمة الجنايات في قصر العدل في صيدا في 8 حزيران 1999، في حضور وزير العدل عادل نصار ممثلا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، النائب ميشال موسى ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري.

التشيد الوطني افتتحا والوقوف دقيقة صمت عن أرواح القضاة الشهداء الاربعة، فكلمة ترحيب من عريف المناسبة القاضي وسيم زهر الدين الذي اعتبر «ان احياءنا لهذه المناسبة ليس تكريما للقضاة الشهداء ولا لعوائلهم وذوولهم فحسب، بل لأنفسنا وذواتنا نحن القضاة وللسلطة القضائية التي نمثلها».

### نصار

ثم القى نصار كلمة، استهلها بتلاوة أسماء الشهداء وصفاتهم القانونية والقضائية، وشدد على أن الالتزام بالعدالة وبناء دولة القانون والوقوف لإجلا أمام تذكراهم، يشكل بحد ذاته رفضا قاطعا لأي سلاح خارج القوى المسلحة الرسمية اللبنانية، والالتزام بمبادئ بناء الدولة والإصرار على وجوب توقيف الجناة، مما يشكل الرد الحقيقي على الإغتيال الجبان».

وحيا رئيس مجلس القضاء الاعلى وأعضاء المجلس، لانهم «يعملون اليوم كل سبل تأمين استقلالية القضاء، ومسيرتهم القضائية تؤكد انهم سيقومون بهذا الواجب، وسيبتكرون عند قيامهم بواجباتهم ذكرى القضاة الاربعة».

### عبود

واشار رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل

### هل يحق للنقيب سحب

## الإحالة أمام مجلس التأديب؟

### ناصر كسبار\*

تنص المادة 96 فقرتها الاولى من قانون تنظيم مهنة المحاماة على ما يأتي: «يتألف المجلس التأديبي من النقيب او من ينتدبه رئيسا ومن عضوين يختارهما النقيب لمدة سنة من مجلس النقابة ويجوز ان يكون احد العضوين من المحامين المقيدين في الجدول العام منذ عشر سنوات على الاقل». وتنص المادة 102 من القانون عينه في فقرتها الاولى والثانية على ما يأتي:

«لا يحال محام امام مجلس التأديب الا بناء على قرار من النقيب يصدره عقويا او بناء على شكوى او اخبار مقدم له».

«لا تجوز احالة المحامي على مجلس التأديب الا بعد استماعه من قبل النقيب او من ينتدبه، او عند تخلفه عن الحضور لاستماعه رغم دعوته».

هذه المادة نصت على عدم جواز إحالة المحامي امام مجلس التأديب إلا بعد استماعه من النقيب او من ينتدبه. إلا ان المادة 106 من النظام الداخلي حصرت امر الاستماع الى المحامي بالقول: للنقيب ان يكلف احد اعضاء مجلس النقابة العاملين او الدائمين او السابقين الاستماع الى المحامي.

طبعا، انتقد عدد كبير من النقابيين مسألة ما ورد في القانون حول دور النقيب في الاستماع الى المحامي وفي الوقت عينه إحالته امام المجلس التأديبي الذي يمكن له ان يتراسه شخصيا حسب نص المادة 96 من القانون. فكيف يكون هو المدعي العام والحاكم في الوقت عينه. إلا ان احدا لم يجب على التساؤل. علما بأنه جرت العادة بالأ يحق للنقيب شخصيا ولا يتراش مجلس التأديب بل يعين آخرين.

ويبقى السؤال المهم قائما: هل يحق للنقيب بعد اتخاذه قرارا بإحالة محام، امام مجلس التأديب، ووضع يده على الملف، ان يرجع عن ادعائه ويسحب؟

سؤال مهم يطرح بشكل مستمر، وللأسف يعطي بعضهم آراء خاطئة بخصوصه كما يتناهى الينا من بعض الزملاء، الذين يطرحون السؤال على آخرين ويجيبونهم بالايجاب.

فصحيح ان النقيب قد يتراش شخصيا مجلس التأديب المؤلف منه ومن عضو مجلس نقابة ومحام بالاستئناف منذ اكثر من عشر سنوات، او قد يتراسه محام آخر معين من قبله، الا انه فور وضع مجلس التأديب يده على الملف، ترفنع يد النقيب شخصيا عنه. فلمجلس التأديب سلطة مستقلة عن النقيب. بمعنى ان لا سلطة مباشرة له عليه. صحيح انه هو من يعينه، ولكن لمجلس التأديب سلطة مستقلة، ولا يستطيع النقيب فرض اي قرار عليه. وهذا منطقي. فالذي يعين لا يعني ان له سلطة القرار على المعين.

فالقاضي الذي يتم تعيينه لا يعني انه اصبح خاضعا لسلطة الجهة التي عينته. وقد يسأل البعض، ولكن النقيب قد يكون مترنسا شخصيا لمجلس التأديب حسب النص. والجواب انه عليه ان يحكم في الملف، وقد يكون قرار العضوين مخالفا لقراره. بمعنى ان لمجلس التأديب سلطة مستقلة عن قرار النقيب الشخصي الذي ترفنع يده عن الملف بعد الإحالة وتصبح صلاحية من اختصص مجلس التأديب، تماما كما هي الحال عندما يدعى النائب العام ويحيل الملف اسام قاضي التحقيق او القاضي المنفرد. فترتفع يده عنه، ولا يحق له طلب سحب الملف من تحت يدهما.

وبالتالي، بعد إحالة المحامي امام مجلس التأديب ووضع يده على الملف لا يجوز للنقيب إعادة سحب الادعاء. وتكون صلاحية البت بالملف خاضعة لمجلس التأديب الذي يمكن استئناف قراره امام محكمة الاستئناف الناطرة في الدعوى والقضايا النقابية.

\*نقيب المحامين السابق في بيروت

## من عيترون الى طيرحرفا: إعادة إعمار بإمكانات محلية وإرادة لا تلين

ياسر قطايا، إن آلة الحرب «الإسرائيلية» أحدثت دمارا شاملا في البلدة، وحتى بعد تحريرها ووضع بيوت جاهزة فيها، فقامت «إسرائيلية» بتدميرها أيضا، لكن رغم ذلك يتردد أهلها إليها باستمرار، لقضاء بعض أصل 400 عائلة هناك عائلتان قامتتا برميم منزليهما وعادتا للسكن فيهما، أما الباقي فما زالوا يمانطن النزوح، فغلبها في القرى قضاء صور وبعضها في الضاحية الجنوبية لبيروت.

من المعروف ان حزب الله وقف الى جانب الأهالي خلال، وتعتبر الأولى في لبنان بزراعة التبغ ويعتاش منها ما يفوق 1200 عائلة، ويوجد ما يقارب 40 مزرعة أبقار و 10 مزارع دواجن، وأيضا هناك مجموعة من مربي الخنسل يفوق عددهم 50، ويفعل العدوان والأضرار التي نتجت منه في الأراضي الزراعية خلال الحرب وبعدها، باعتبار أن هناك جزءا من الأراضي الزراعية تتجاوز 2000 دونم مسيطرأ عليها ناريا من قبل الاحتلال، عدا نقطة جبل الباط التي تحتلها «إسرائيل»، كان الحل بمساعدة جهاد البناء والتعاون مع «الريجي» بزراعة مشاتل التبغ في صريفا ودرغيا، كما قدمت البلدية بالتعاون مع إحدى الجمعيات ما يزيد على 1200 شتلة زيتون.

القرية التي دمرت «إسرائيل» فيها ما يفوق 1050 بيتا بشكل كلي، و 1600 بيت بشكل جزئي، بالإضافة الى الضرر الكبير الذي أحدثته في البيوت والمصالح والمياه والكهرباء والطرقات، عاد جزء كبير من أهلها بتكاتفهم وبمساعدة الاغتراب ويتعاون الجميع. بهذه الإرادة والصبر والصدور يستطيعون بناء مجتمع جديد يقول رئيس البلدية، فيعترون التي قدمت 127 شهيدا بين مقاوم ومدني، وعيترون التي كان لها شرف المواجهة وحوض معارك واشتباكات مع العدو على حدودها، ويعترون التي أعادت أهلها بتكاتفهم، يمكن القول إنها قدمت نموذجا يحتذى به بعودة السكان، ومحاولته العودة الى دورة الحياة رغم كل الظروف، ولاستكمال ما تم البدء به، ترفع البلدية شعار «إعادة التعافي» وإعادة عيترون أجمل مما كانت.

أما في طيرحرفا، التي يقول رئيس بلديتها حصل بمساعدة المغتربين، وبدعم من مجلس الجنوب وفق ما يقول رئيس البلدية، فالجهد الذي يبذل من أجل تأمين مقومات الحياة أدى الى إعادة 800 عائلة، وبقي حوالي 400 عائلة نازحة بيوتهم مهتمة بشكل كلي، لذا بنوا مصالح لهم ودخلوا بالدورة الاقتصادية بشكل كامل في المكان الذي نزحوا إليه، وسجلوا أولادهم في المدارس، بحيث توزع الأهالي بين صريفا ومحيطها، وصور ومحيطها، والوردانية ومحيطها، وغيرها من قرى الساحل.

يقول رئيس البلدية إن بلدة عيترون تعتمد على الزراعة، وتعتبر الأولى في لبنان بزراعة التبغ ويعتاش منها ما يفوق 1200 عائلة، ويوجد ما يقارب 40 مزرعة أبقار و 10 مزارع دواجن، وأيضا هناك مجموعة من مربي الخنسل يفوق عددهم 50، ويفعل العدوان والأضرار التي نتجت منه في الأراضي الزراعية خلال الحرب وبعدها، باعتبار أن هناك جزءا من الأراضي الزراعية تتجاوز 2000 دونم مسيطرأ عليها ناريا من قبل الاحتلال، عدا نقطة جبل الباط التي تحتلها «إسرائيل»، كان الحل بمساعدة جهاد البناء والتعاون مع «الريجي» بزراعة مشاتل التبغ في صريفا ودرغيا، كما قدمت البلدية بالتعاون مع إحدى الجمعيات ما يزيد على 1200 شتلة زيتون.

القرية التي دمرت «إسرائيل» فيها ما يفوق 1050 بيتا بشكل كلي، و 1600 بيت بشكل جزئي، بالإضافة الى الضرر الكبير الذي أحدثته في البيوت والمصالح والمياه والكهرباء والطرقات، عاد جزء كبير من أهلها بتكاتفهم وبمساعدة الاغتراب ويتعاون الجميع. بهذه الإرادة والصبر والصدور يستطيعون بناء مجتمع جديد يقول رئيس البلدية، فيعترون التي قدمت 127 شهيدا بين مقاوم ومدني، وعيترون التي كان لها شرف المواجهة وحوض معارك واشتباكات مع العدو على حدودها، ويعترون التي أعادت أهلها بتكاتفهم، يمكن القول إنها قدمت نموذجا يحتذى به بعودة السكان، ومحاولته العودة الى دورة الحياة رغم كل الظروف، ولاستكمال ما تم البدء به، ترفع البلدية شعار «إعادة التعافي» وإعادة عيترون أجمل مما كانت.

أما في طيرحرفا، التي يقول رئيس بلديتها حصل بمساعدة المغتربين، وبدعم من مجلس الجنوب وفق ما يقول رئيس البلدية، فالجهد الذي يبذل من أجل تأمين مقومات الحياة أدى الى إعادة 800 عائلة، وبقي حوالي 400 عائلة نازحة بيوتهم مهتمة بشكل كلي، لذا بنوا مصالح لهم ودخلوا بالدورة الاقتصادية بشكل كامل في المكان الذي نزحوا إليه، وسجلوا أولادهم في المدارس، بحيث توزع الأهالي بين صريفا ومحيطها، وصور ومحيطها، والوردانية ومحيطها، وغيرها من قرى الساحل.

### مريم نسر

في قرى الحافة الأمامية في جنوب لبنان، لم تبدأ الحرب في الثالث والعشرين من أيلول عام 2024، وإنما بدأت في الثامن من تشرين الأول عام 2023، أي في اليوم التالي لعملية طوفان الأقصى. ومنذ ذلك اليوم بدأ الأهالي بالنزوح من قرأهم الى قرى قضاء صور والنبطية، وبعضهم الى الضاحية الجنوبية لبيروت.

أهالي هذه القرى نزحوا مرتين: الأولى خلال حرب الإسناد، والثانية خلال عدوان الـ66 يوما الذي شنته «إسرائيل» على لبنان. وعندما عاد الناس إلى قرأهم في الجنوب والبقاع والضاحية، بعد إعلان وقف إطلاق النار في السابع والعشرين من تشرين الثاني، عاد أهالي القرى الحدودية معهم بداية إلى مكان نزوحهم الأول، باعتبار أن عودتهم الى بلداتهم كانت تتطلب الانتظار سستين يوما إضافيا، وعندما رفض العدو «الإسرائيلي» الانسحاب، أخذ الأهالي المهمة على عاتقهم بتحرير أرضهم، والعودة إليها بمشهد يُشبه تحرير عام 2000، رغم المخاطر والدمار الذي أحدثته آلة الحرب الصهيونية في قرأهم، التي تغيرت معالمها بفعل القصف «الإسرائيلي»، لكن لم يتغير أهلها الذين عادوا إلى أرضهم وبيوتهم ولو على أنقاضها.

هناك نماذج كثيرة يمكن الحديث عنها في أكثر من قرية حدودية يجتمع الدمار والتهجير والمعاناة، وكذلك ثبات وصدور أهلها باستمرارية التواصل مع أرضهم والإصرار على العودة إليها ولو بزيارات متقطعة، بفعل دمار بيوتهم وبسبب العدوانية الصهيونية المستمرة. هؤلاء بقيت المقاومة معهم وإلى جانبهم وبدخلهم، فهذه السروح هي التي ساعدتهم على النهوض من جديد.

ففي بلدة عيترون التي حررها أهلها في الثاني من شباط عام 2025، يقول رئيس البلدية سليم مراد إنه بمجرد العودة بدأ العمل من قبل البلدية، بالتعاون مع أهالي البلدة على فتح الطرقات وإزالة الرميحات، كما ساعدت شركة مراد بإصلاح التيار الكهربائي لإعادته تدريجيا، وأيضا تم العمل على عودة المياه وإصلاح المولدات وإنارة البلدة، وكل ذلك

## تقارير - بيئة - صحة

## نفق شكا... طريق الى الموت في دولة منكوبة بالإهمال

ربي أبو فاضل

في لبنان البلد الغارق بأزماته المزمنة على اختلاف أنواعها، إن كانت سياسية اقتصادية أو اجتماعية منذ عقود، بسبب الفساد وسوء الإدارة والإهمال والمناكفات السياسية والطائفية، تطفو اليوم على السطح مشكلة جديدة - قديمة تهدد حياة المواطنين اللبنانيين يوميا، وهي الأنفاق غير الآمنة، وعلى رأسها نفق شكا الذي تحول إلى مصيدة للموت، ورمز حي للإهمال المزمن والانهييار المؤسساتي.

نفق شكا، الرابط الحيوي بين الشمال وبيروت، يعتبر من أبرز الأمثلة على تدهور البنية التحتية في لبنان، حيث يشكل تهديدا حقيقيا لحياة المواطنين. فعلى مدى السنوات الماضية، سجل النفق عشرات الحوادث المأسوية التي تراوحت بين انزلاقات مميتة واصطدامات كارثية.

منذ أعوام يعاني نفق شكا من غياب الصيانة الدورية، حيث يترك النفق عرضة لتراكم المياه وتشقق الجدران، وسقوط الحجارة أحيانا، إضافة إلى انعدام التهوية الذي يؤدي إلى تكسب دخان السيارات، ما يشكل خطرا صحيا وبيئيا، وسوء الإنارة التي تجعل الليل والنهار متساويين داخله، كلها عوامل تؤدي إلى مفاجآت قاتلة، إضافة إلى غياب الرقابة المرورية وندرة الدوريات، لتنظيم السير أو التدخل السريع في حالات الطوارئ.

## ■ «يا رب أطلع عايش» ■

أصوات الناس الغاضبة والخائفة تصح من النفق. عبير وهي موظفة في إحدى الشركات الخاصة في بيروت، تؤكد خوفها عندما تقطع النفق «عن جد صرنا نخاف نموت نحنا ورباينحو وأرجعين من شغلنا»، مضيفة «الأنفاق ببلاد العالم بتسبب حياة الناس، عنا بلبنان بنحسبها كمين»!

ويوافقها خليل وهو موظف أيضا بقوله «صار لي 15 سنة بسوق على هيدا الطريق، ما بتذكر مرة حسيت بالأمان فيه، دايمًا بتخاف من شي حجرة توقع، أو سيارة تطلعك بالعمته، معقول ما حدا قادر يركب إنارة أو مروحة. يا عيب الشوموم شو بدھا القصة»؟

أما جورج وهو طالب جامعي يمر يوميا بالنفق فيؤكد أنه «في كل مرة يمرق من النفق يقول يا رب أطلع عايش»، مضيفا «كل فترة مسمم عن حادث، وكل مرة منقول صار لازم يتحركوسا للأسف، حتى الموت بلبنان صار خبر عابر»! السلامة المرورية مسؤولية وطنية

من جهتها، أعربت جمعية «الياز» للسلامة المرورية في بيان لها عن بالغ قلقها إزاء الوضع الخطر والتدهور في نفق شكا، وناشدت الجهات المسؤولة وعلى رأسها: نواب المنطقة ووزير الأشغال العامة والنقل ووزير الطاقة، للحرك الفورى والعاجل لصيانة النفق وتأهيله بما يضمن سلامة مستخدميه، ووضع حد للمأسي المتكررة على هذا الطريق الحيوي».

وأوضحت الجمعية «أن النفق الذي يعد ممرا حيويا، ويشهد



حركة مرور كثيفة يوميا، يعاني من إهمال مزمن منذ أكثر من عام، ما يجعله يشكل تهديدا مباشرا لسلامة المواطنين»، وأوضحت أن «النفق الذي يشهد حركة مرورية كثيفة يوميا، يفترق إلى الإنارة الداخلية، مع تعطل كامل لأنظمة التهوية (توربينات الهواء)، مما يزيد من مخاطر الاختناق وضعف الرؤية، إضافة إلى ذلك فإن العواكس الضوئية مغطاة بطبقات من الغبار وفقدت فعاليتها، في حين أن جدران النفق متسخة وتحتاج إلى تنظيف وصيانة شاملة».

وأشارت الجمعية في بيانها إلى أنه «رغم الحوادث المتكررة داخل النفق، والتي أدت إلى سقوط ضحايا وإصابات، لم تتخذ أي خطوات فعلية لمعالجة هذا الوضع الخطر»، مؤكدة أن «السلامة المرورية مسؤولية وطنية لنعمل معًا لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح».

يشار إلى أن نفق شكا يعد من أطول الأنفاق في لبنان، حيث يبلغ طوله حوالي 1.2 كيلومتر (لكل نفق، لأن الطريق مزدوج)، وهو نفق بحري يقع في منطقة شكا شمال لبنان على الأوتوستراد الساحلي الرابط بين بيروت وطرابلس، ويعرف بكونه طريقا بحريا يربط بين البترون وطرابلس، تم بناؤه في عام 1942 بواسطة الجيش الإنكليزي، وكان الهدف منه توفير طريق بديل - «رأس الشقعة»، الذي كان يتعرض لتساقط الصخور.

## ■ فح قاتل ■

نفق شكا ليس مجرد نفق، بل ناقوس خطر يقرع كل يوم، فالحوادث داخله لم تعد استثناء بل باتت واقعا متكررا، ورغم تسجيل عشرات الحوادث المميتة داخله، والتي كان

يمكن تفاديها لو قامت الجهات المعنية بدورها، لكن لا تحرك جدي من الجهات المعنية، بل المزيد من التجاهل وسط غياب للصيانة الدورية أو الطارئة.

الطرقات في أي بلد تمثل شرايين الحياة، لكن في لبنان أصبحت مسرحا للموت البطيء، ففي الشهر الأول من العام الحالي لقي سائق دراجة نارية، المدعو إبراهيم ميقاتي من سكان طرابلس - خان العسكر، مصرعه بعد تعرضه لحادث سير مروع في شكا، وهو لم يكن الضحية الأولى في هذا النفق المميت، إضافة إلى الانهييارات في حائط النفق، حيث تسبب انهيار جزء من حائط بعد نفق شكا باتجاه بيروت في العام الماضي، بازحام مروري على الأوتوستراد دون إصابات، خلال عملية بناء جدران الدعم من قبل إحدى الشركات، كما أدى انهيار الجبل عام 2019 على أوتوستراد شكا، المدعم بحائط ويبلغ عمره أكثر من 60 عاما، إلى سقوط 3 جرحى... وهذا غيض من فيض.

يشار إلى أن انهيار جبل شكا كان نتيجة طبيعية لتراكم الإهمال من العام 1983، تاريخ وضع الأوتوستراد قيد العمل، حيث إنه ومنذ ذلك الوقت كانت وزارة الأشغال تكتفي فقط برفع الردميات عن الأوتوستراد، إضافة إلى التربة الرخوة، وانعدام التشجير نظرا إلى انحدار الموقع، وانعدام الصيانة، فكلها أسباب أدت إلى الانهييار المحتم بحسب الخبراء، وترى بعض الآراء في تفجيرات سد المسيلحة، وتفجيرات شركة «هولسيم» وما نتج منها من ارتجاجات، زادت في «فوخة تراب الجبل».

هذا النفق الذي يفترض أن يكون شريانا حيويا، أصبح فخا قاتلا بسبب الإهمال المستمر.



## ■ إنقاذ النفق لا يحتاج الى معجزات ■

وفي هذا السياق حذر رئيس جمعية «الياز» زياد عقل من «كارثة إن لم يتم التدخل العاجل»، مشيرا إلى أن «الوضع في النفق غير مقبول إطلاقا، ويهدد حياة آلاف المستخدمين»، ويرى أن «كافة الطرق وخصوصا الدولية منها وحتى الساحلية، وليس فقط شكا، تحتاج إلى الصيانة». وذكر أنه «عندما استحصل لبنان على قرض من البنك الدولي بقيمة 200 مليون دولار أميركي فريش لصيانة الطرق العامة الدولية، لم تنفق هذه الأموال بالشكل المناسب، إذ توزعت على المناطق وفق المحاصصة، وأجريت الصيانة في مناطق بحاجة إلى صيانة، لكن الحاجة لم تكن ملحة».

يشار إلى أن هناك في لبنان مشاريع أنفاق غير منفذة أو معلقة، كنفق شتورا (أو نفق شطا) الذي لا يزال في مرحلة الوعود والرسائل منذ سنوات، والهدف منه كان ربط سهل البقاع بجبل لبنان عبر نفق جبلي لتخفيف زحمة ظهر اليبير. ومن المشاريع التي لم تنفذ إلى اليوم مشاريع أنفاق في بيروت الكبرى (ضمن خطة النقل)، حيث طرحت أنفاق ضمن خطط تطوير النقل العام (مثل مترو بيروت أو نفق الدورة) لكنها لم تنفذ.

و يبقى نفق شكا شاهدا على الإهمال المستمر للبنية التحتية في لبنان، مما يستدعي تحركا عاجلا من السلطات المعنية لضمان سلامة المواطنين. فالطرقات ليست وسيلة نقل فقط بل شرايين حياة والإهمال فيها يساوي القتل البطيء. كما ان غياب الحلول الجذرية، يُبقي حياة المواطن اللبناني عرضة للخطر، سواء على الطرق أو في الأنفاق التي من المفترض أن تحميه من المخاطر البيئية، لا أن تتحول إلى أفخاخ مميتة تحت الأرض. فإنقاذ النفق لا يحتاج إلى معجزات، بل إلى قرار جريء وشجاع من الجهات الرسمية لتتحمل مسؤولياتها، فهل يعقل أن تبقى حياة الناس مهددة بهذا الشكل دون أي خطة إصلاح واضحة؟ أنقذوا الأرواح قبل فوات الأوان.

يشار إلى أنه ورغم أن لبنان ليس دولة غنية بشبكة أنفاق واسعة كالتي نراها في الدول المتقدمة، إلا أنه يمتلك مجموعة أنفاق تعتبر أساسية في ربط مناطقه الجغرافية الصعبة، حيث يوجد حوالي 3 إلى 5 أنفاق رئيسية تستخدم لربط المناطق الجغرافية الصعبة، بسبب طبيعة التضاريس اللبنانية (جبال وسهول)، أبرزها إضافة إلى نفق شكا الأطول والأخطر حاليا:

- نفق نهر الكلب على أوتوستراد بيروت - جونبة، ويبلغ طوله حوالي 600 إلى 800 م، حيث يمر في منطقة جبلية ويستخدم بكثافة من قبل السيارات المتجهة شمالا.
- نفق البربارة على الطريق الساحلي شمال بيروت، الذي أنشئ لتسهيل المرور في منطقة وعرة قرب بلدة البربارة، وهو بطول أقل من 1 كم.
- نفق خلسدة - عرمون ضمن أوتوستراد الجنوب، وهي أنفاق صغيرة ضمن مشروع تطوير الأوتوستراد الساحلي الجنوبي، لكن لا تصل إلى طول نفق شكا.



## إلتهاب الجلد الضوئي... متى تصبح الشمس خطراً على بشرتك؟

كذلك، ينبغي الامتناع عن وضع العطور ومستحضرات البشرة العطرية قبل الخروج نهائياً لتجنب حدوث تفاعلات جلدية غير مرغوبة.

وفي حال ظهرت مؤشرات الإصابة مثل الاحمرار الشديد، الطفح الجلدي، أو البثور المؤلمة، فيُنصح بزيارة طبيب مختص لتشخيص الحالة بدقة ووصف العلاج المناسب. قد يشمل العلاج مضادات الهيستامين، أو الكريمات الموضعية المضادة للالتهاب، وفي بعض الحالات المتقدمة قد يُلجأ إلى الكورتيكويزون أو إجراء اختبارات تحسسية لمعرفة السبب الجذري للتفاعل.

في الختام، يمثل التهاب الجلد الضوئي حالة قابلة للسيطرة عند توافر الوعي الكافي والإحتياطات المناسبة. فكلما زادت المعرفة بالمحفزات وتوافرت سبل الوقاية، تقل احتمالات الإصابة بشكل كبير. ومع دخول فصل الصيف، يصبح من الضروري تعزيز ثقافة الوقاية من أضرار الشمس للحفاظ على صحة الجلد ونضارته.

لدى أصحاب البشرة الفاتحة أو ذوي الكفاءة المنخفضة في إنتاج الميلانين، الذي يوفر بدوره حماية طبيعية ضد الأشعة. هذا ويُتفرغ التهاب الجلد الضوئي إلى نوعين رئيسيين: النوع السُمعي، الذي يظهر سريعاً بعد تعرّض الجلد لمادة كيميائية متفاعلة مع الشمس، وغالباً ما يتطور خلال ساعات. أما النوع التحسسي، فيتعلق برد فعل مناعي متأخر، وقد يستغرق أياماً للظهور. في كلتا الحالتين، تُسجّل الأعراض عادةً في المناطق المكشوفة من الجسم، كالوجه والرقبة واليدين، لكنها قد تنتشر لتشمل أجزاء أخرى وفقاً لشدة الحالة.

للحد من الإصابة، يُنصح بتجنب التعرّض المباشر والمطول لأشعة الشمس، خاصة في ذروة سطوعها ما بين الساعة العاشرة صباحاً والرابعة عصراً. كما يُفضّل استخدام واق شمسي فعال بمعامل حماية لا يقل عن SPF 30، مع ضرورة تجديده دورياً، خصوصاً بعد المسباحة أو التعرّق. ارتداء ملابس واقية، مثل القبعات والنظارات والقمصان ذات الأكمام الطويلة، يعزّز من قدرة الجسم على صدّ الأشعة الضارة.

## بيئة وصحة

شانتال عاصي

## سرطان الزائدة... مرض نادر بأعراض خادعة تستدعي الوعي المبكر



أو مسائل حر في البطن، ما يثير الشكوك حول وجود ورم، كما يُستخدم التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) في بعض الحالات للحصول على صور أوضح، لا سيما عند المرضى الذين لا يستطيعون التعرض للإشعاع.

إلى جانب التصوير، يؤدي تنظير القولون دوراً في استبعاد وجود أورام في القولون قد تمتد إلى الزائدة أو تشبه أعراضها، كما يُستخدم لأخذ خزعات من الأنسجة المشبوهة. أما التحاليل المخبرية، فهي تشمل اختبارات الدم للكشف عن ارتفاع في مؤشرات الأورام مثل CEA و CA 19، وهي بروتينات قد تكون مرتفعة في حالات معينة من السرطان، ما يساهم في تأكيد الاشتباه السريري وتوجيه خطة العلاج. ورغم توافر هذه الوسائل، غالباً ما يُكتشف سرطان الزائدة عن طريق الصدفة، بعد إجراء جراحة لاستئصال الزائدة ظناً أنها ملتهبة، ليُظهر التحليل النسيجي لاحقاً وجود خلايا سرطانية. هذا السيناريو المتكرر يسلط الضوء على أهمية فحص كل حالة استئصال للزائدة بعناية ودقة، حتى وإن بدت سريريًا كالتهاب عادي، إذ قد يكون الورم في مراحله المبكرة دون أن يُظهر علامات واضحة.

رغم ندرته، يُمثل سرطان الزائدة الدودية تحدياً طبياً يتطلب وعياً مرتفعاً من الأطباء والمرضى على حد سواء. فالتشابه الكبير بين أعراضه وأعراض التهاب الزائدة الحاد يؤدي في كثير من الأحيان إلى تأخر التشخيص. ومع ذلك، فإن الكشف المبكر والتدخل الجراحي أو العلاجي في الوقت المناسب يُحدثان فرقاً كبيراً في تطور الحالة، وقد يرفغان من معدلات البقاء على قيد الحياة بشكل ملحوظ.

يُصنّف سرطان الزائدة الدودية كأحد أنواع السرطان النادرة التي تصيب الجهاز الهضمي، ويحدث عندما تبدأ خلايا الزائدة بالنمو والانقسام بشكل غير طبيعي خارج عن السيطرة. الزائدة الدودية هي عضو صغير يشبه الإصبع يقع في بداية القولون في الجهة اليمنى السفلية من البطن، وغالباً ما تُهمَل أهميته الطبية. إلا أن إصابته بمرض خبيث كهذا يجعل من الضروري تسليط الضوء على مخاطره.

لا تزال الأسباب الدقيقة المؤدية إلى سرطان الزائدة غير مفهومة بالكامل، كما هو الحال مع أنواع كثيرة من السرطان. غير أن الباحثين يرجحون وجود مجموعة من العوامل التي قد تسهم في تحفيز المرض، من بينها الطفرات الجينية، أو وجود التهابات مزمنة في الزائدة، إضافة إلى حالات صحية أخرى مثل الانتباذ البطاني الرحمي لدى النساء. كذلك، يُعتقد أن العوامل البيئية مثل التعرّض المستمر للمواد المسرطنة أو وجود تاريخ عائلي للإصابة بأنواع معينة من الأورام قد ترفع احتمالية الإصابة.

لا يظهر هذا النوع من السرطان بأعراض واضحة في مراحله المبكرة، الأمر الذي يُصعب من اكتشافه. وفي كثير من الأحيان، يُكتشف المرض بالصدفة أثناء إجراء عملية لاستئصال الزائدة بسبب التهاب حاد. مع تطوّر الحالة، تبدأ الأعراض بالظهور تدريجياً، وأبرزها الشعور بألم مستمر في الجزء السفلي الأيمن من البطن، وهو عرض يتقاطع مع أعراض التهاب الزائدة العادي.

إلى جانب ذلك، قد يختبر المريض انتفاخاً في البطن، أو تغيراً في نمط الإخراج مثل الإسهال أو الإمساك، وقد تظهر أعراض أخرى كالإرهاق المستمر أو فقدان الوزن غير المبرر. وفي حال انتقل الورم إلى أعضاء أخرى مثل المبيض أو القولون، قد تظهر أعراض إضافية تُعقد عملية التشخيص.

هذا ويتطلب اكتشاف سرطان الزائدة الدودية سلسلة من الفحوصات الدقيقة والمتكاملة، نظراً لصعوبة تمييزه عن الحالات الالتهابية الشائعة مثل التهاب الزائدة الحاد. يُعد التصوير المقطعي المحوسب (CT scan) أداة أساسية في رصد الكتلة أو التغيرات غير الطبيعية في الزائدة أو الأنسجة المحيطة بها، حيث يمكن أن يكشف عن وجود تورم

## بين الفائدة والخطر... نظرة طبية على أدوية الضغط والمسكنات



إضافياً على مرضى القلب والضغط. أما الأدوية الأفيونية، فتُعتبر من أكثر المسكنات التي تثير القلق، نظراً إلى ارتباطها بخطر الإدمان. فالاستخدام المتكرر لها يُحدث نوعاً من التكيف الجسدي، ما يدفع المريض إلى طلب جرعات أعلى لتسكين الألم، الأمر الذي قد يؤدي في النهاية إلى الاعتماد الجسدي والنفسي، وحتى إلى الجرعة الزائدة والوفاة في بعض الحالات.

من جهة أخرى، قد يسبب الباراسيتامول في حال تجاوز الجرعة الموصى بها ضرراً حاداً في الكبد، والذي قد يتطلب تدخلاً طبياً طارئاً، وقد يصل إلى حد الفشل الكبدي إن لم يُعالج بسرعة.

لا شك أن أدوية ضغط الدم ومسكنات الألم تمثل ثورة طبية في تحسين حياة المرضى والسيطرة على أمراض مزمنة وآلام مزعجة، إلا أن استخدامها غير الواعي، أو لفترات طويلة دون متابعة طبية دقيقة، قد يتحول إلى خطر حقيقي. من الضروري أن يكون هناك توازن بين الفوائد العلاجية والمخاطر المحتملة، مع الالتزام بالجرعات الموصوفة، وعدم اللجوء إلى التعديل الذاتي للعلاج دون استشارة الطبيب. كذلك، فإن التثقيف الطبي المستمر للمرضى يؤدي دوراً جوهرياً في الحد من الآثار الجانبية وتعزيز السلامة الدوائية.

إذا كنت تتناول أحد هذه الأدوية، فحرص على مراجعة طبيبك بشكل منتظم، ولا تتردد في الإبلاغ عن أي أعراض غير معتادة. فالصحة ليست مجرد غياب الألم، بل توازن دقيق بين العلاج والسلامة.

تُعد أدوية ضغط الدم ومسكنات الألم من أكثر الأدوية شيوعاً واستخداماً حول العالم. فهي ضرورية للسيطرة على حالات مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم، كما تؤدي دوراً أساسياً في تخفيف الآلام الناتجة من أمراض متعددة. وعلى الرغم من فوائدها العلاجية، فإن استخدامها المستمر أو غير المدروس قد يؤدي إلى آثار جانبية خطيرة، تؤثر في وظائف الجسم المختلفة وتهدد جودة حياة المريض، بل وصحته العامة على المدى الطويل.

تتنوع أدوية ضغط الدم بين مدرات البول، ومثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، ومحصرات مستقبلات الأنجيوتنسين، ومحصرات قنوات الكالسيوم، ومحصرات بيتا، ولكل منها آثار جانبية محتملة. من أبرز التأثيرات الشائعة للشعور بالدوخة أو السدور، خاصة عند الخوف المفاجئ، نتيجة لانخفاض الضغط بدرجة مفرطة. كما قد يعاني المرضى من اضطرابات في نبض القلب، والشعور بالتعب العام، والإرهاق المزمن، ما يؤثر سلباً في النشاط اليومي.

إن مدرات البول على وجه الخصوص قد تؤدي إلى خلل في توازن الكهارل في الجسم، فقدان البوتاسيوم أو الصوديوم، مما يسبب تقلصات عضلية، أو اضطراباً في ضربات القلب، أو حتى مشاكل في الكلى. أما مثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، فترتبط بظهور السعال الجاف المزمن عند بعض المرضى، بالإضافة إلى احتمال ارتفاع نسبة البوتاسيوم في الدم.

كما أن بعض الأدوية قد تؤثر في القدرة الجنسية لدى الرجال، وتسبب ضعف الانتصاب، ما ينعكس سلباً على الصحة النفسية والعلاقات الشخصية، وهو أمر يغفل عنه كثير من المرضى والأطباء في المتابعة الدورية.

تختلف مسكنات الألم في آلية عملها، وتشمل مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (NSAIDs) مثل الإيبوبروفين والنايبروكسين، وكذلك الأدوية الأفيونية مثل الكودين والمورفين، بالإضافة إلى الباراسيتامول. وعلى الرغم من فعاليتها في تخفيف الآلام، إلا أن استخدامها المطول، أو المفرط، دون إشراف طبي، قد يؤدي إلى عواقب صحية وخيمة.

مضادات الالتهاب غير الستيرويدية على سبيل المثال، قد تُسبب تهيجاً في المعدة أو قرحة معدية، خاصة عند تناولها على معدة فارغة أو بجرعات عالية. كما أنها تؤثر في وظائف الكلى وقد ترفع ضغط الدم، مما يجعل استخدامها خطراً



## مُشاركة فاعلة ومُميّزة للبنان في مؤتمر VivaTech في باريس



الوزير كمال شحادة والحامية رايسا ميشال قليموس

شارك وزير المهجرين وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، كمال شحادة في فعاليات معرض «VivaTech 2025» في العاصمة الفرنسية باريس، أحد أبرز المعارض العالمية في مجال التكنولوجيا والابتكار، حيث أجرى سلسلة لقاءات رسمية تهدف إلى دعم لبنان في مسار التحول الرقمي وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية.

كما كانت للبنان مشاركة بارزة وفاعلة في المؤتمر، تمتثل بحضور المحامين رايسا مارييا وبول قليموس، ضمن وفد لبناني رأسه وزير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي.

رايسا مارييا قليموس، محامية متخصصة في القانون الرقمي، حماية البيانات، وحوكمة الذكاء الاصطناعي. وهي مستشارة قانونية ضمن فريق عمل وزير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي في لبنان.

أما بول قليموس فهو محام ومحاضر جامعي مقيم في سيبليكون فالي، ويُعد من أبرز الخبراء العالميين في مجال التكنولوجيا والشركات الناشئة. هو مستشار لعدد من الجهات الفاعلة في منظومة الابتكار، من بينها الجامعة الأميركية في بيروت.

الذي، زار شحادة مقر شركة Thales،

الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا والأمن السيبراني، حيث التقى نائب الرئيس لحلول الهوية والقياسات الحيوية.

وقدم مسؤولو الشركة عرضاً شاملاً حول خبراتهم في «تطوير البنى التحتية الرقمية الوطنية، خاصة في مجالات الهوية الرقمية، أنظمة الجوازات البيومترية، والحماية السيبرانية». وجرى البحث في «إمكان التعاون الاستراتيجي لتطوير منظومة رقمية متكاملة وأمنة في لبنان».

وعلى هامش الزيارة، لُبي شحادة دعوة منظمة LIFE إلى عشاء عمل حضره كبار المصرفيين والمحامين وقادة قطاع التكنولوجيا من لبنان والخارج، حيث ناقش الحاضرون «واقع لبنان والإصلاحات الجارية»، وأكدوا «استعدادهم لدعمه، خاصة من خلال الكفاءات الاغترابية».

## زمكحل يرأس اجتماع MIDEL: حان الوقت لتحويل

## التفاوت الى مشروع واستراتيجية ورؤية



مستوى التهريب عبر المرافئ، البرية والبحرية والجوية، لكن لا تزال الأيدي السود تحاول فتح نوافذ أخرى، لذا تطالب الحكومة اللبنانية بإعادة هيكلة الجمارك وكل المؤسسات الرقابية للحد نهائياً من هذا الوفاء الذي يطعن في الإقتصاد الأبيض ويجذب المهجرين ويهزّب المستثمرين».

من جهة أخرى، طالب المجتمعون بـ «الإسراع وإنجاز الاتفاق حول موضوع تعويضات نهاية الخدمة، هنا أيضاً كرة نار يرشق بها من منصة إلى أخرى، من دون أن يأخذ أحد المبادرة والمسؤولية لاتخاذ قرار نهائي في هذا الموضوع الدقيق والخطير. ننكر أن أصحاب العمل والشركاء هم شركاء الإنتاج ويعيشون عائلات موحدة ومتضامنة ضمن القطاع الخاص. فلا يجوز أن يطعنوا العمال ويخسروا مستحققاتهم مثلما خسروا ودائعهم، لكن في الوقت عينه لا يمكن للشركات وليس لها القدرة بأن تدفع من جديد كل التعويضات بحسب سعر الصرف الجديد. علماً أن هذه الشركات قد خسرت أيضاً كل مذكراتها واحتياطياتها لدى الضمان الاجتماعي والمصارف اللبنانية. نأمل من اللجان المختصة بأن تتخذ القرار المناسب في هذا الشأن بأسرع وقت ممكن».

وأخيراً تطرق المجتمعون إلى «مشروع إعادة بناء سورية المنتظر منذ أكثر من 15 عاماً»، وشدد أعضاء مجلس الإدارة على «أنهم جاهزون لتنظيم وفد رسمي لزيارة نظراءهم في سورية في أقرب وقت ممكن، لبناء «شركات» ببناء وتآزر منتج لهذا المشروع الضخم.

اجتمع مجلس إدارة الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين MIDEL برئاسة فؤاد زمكحل، في حضور أعضاء مجلس الإدارة، في مقره، وتم البحث في الأوضاع الراهنة ولا سيما في موضوعات إعادة الثقة والاستثمار والإنماء.

وشدّد المجتمعون على أجواء التفاؤل السائدة في لبنان لموسم صيف واعد ورفع الحظر عن السفر إلى لبنان، وتمنى المجتمعون بأن تتوالى هذه الإجراءات برفع الحظر عن البضائع اللبنانية أيضاً، التي لا تزال خارج الأسواق الإقليمية والعربية.

ثم طالبوا بـ «ضرورة تسريع إصلاح القطاع المصرفي اليوم قبل الغد، لأنه من دون قطاع مالي ونقدي من المستحيل إعادة الثقة والاستثمار بالإقتصاد اللبناني. إننا نتخوف من أن البعض يفضلون تأجيل هذه القرارات الصعبة إلى ما بعد الانتخابات النيابية لأسباب وأهداف شعبية ورشق كرة النار من منصة إلى أخرى. لذا تطالب الجميع بأن يقوموا بمسؤولياتهم ويفوا بوعودهم، وأن يتخذوا القرار المناسب بأسرع وقت في هذا المجال». في هذا السياق دعا المجتمعون إلى ضرورة الإسراع بـ «تعيين نواب حاكم مصرف لبنان، ولا سيما لجنة الرقابة على المصارف، من دون تجاذبات سياسية وحزبية وطائفية ومذهبية، لأن المماطلة والصفقات في هذا الموضوع الدقيق سيؤخر تنفيذ الإصلاحات والتغيير المرجو والمنظر داخلياً، إقليمياً ودولياً، مما يؤثر سلباً في إعادة بناء ثقة المستثمرين».

من جهة أخرى، حيا مجلس الإدارة «انحدار

## الحكومة تعمل على «لا إنفاق دون إيرادات وفرض الضرائب»

## والخبراء يُطالبونها بمكافحة التهرب والتهريب «والكاش» النقدي وإقرار الإصلاحات

جوزف فرح



التي يردها الصندوق، بل في طريقة تطبيقها في بلد منهوك، بلا مؤسسات فاعلة، وبلا ثقة، وباقتصاد قائم على الكاش و «التدبير» التي هي أحسن، المطلوب ليس المخذ من الضرائب فقط، بل خطة متكاملة: إصلاح الإدارة، مكافحة التهرب، إعادة هيكلة الدين والمصارف، ووضع رؤية اقتصادية اجتماعية تحفز الإنتاج وتستعيد ثقة المواطن والمستثمر في آن معا...

حتى ان احد الصناعيين يقول انه كيف يمكن رفع حجم التصدير الصناعي وهو مقل بالضرائب ولا يوجد اي قرار حكومي لدعمه ودعم انتاجه حتى ان قيمة التصدير الصناعي لم تتجاوز الـ 3 مليارات دولار منذ عشرات السنين لا بل بالعكس يعتمد الصناعي على قوته في تصدير انتاجه الى الخارج .

منذ اكثر من خمس سنوات وهذه الحكومة والحكومات السابقة لم تتقدم قيد انملة في تحقيق الإصلاحات الا ما تسنى لها باقرار التعديلات على قانون السرية المصرفية، بينما ما تزال تتخط في كيفية الخروج من مستنقع قانون الإصلاح المصرفي وكيف يمكن استرداد الودائع التي تعتبر المشكلة الاساس التي لغاية اليوم لم يتمكن المجلس النيابي من حل هذا اللغز، جل ما فعلته هذه الحكومة وغيرها من الحكومات استسهال فرض الضرائب لتأمين المزيد من الجباية على الشعب المنهوك غير القادر على الايفاء بالتزاماته الضريبية .

لذلك المطلوب تأمين الإيرادات، ولكن شرط تكبير حجم الإقتصاد ومكافحة النهب الضريبي والتهريب عبر الحدود ومكافحة الفساد وأقرار الإصلاحات .

وزير المالية ياسين جابر صحح تصريحه الاول بتأكيد على ضرورة تفعيل الجباية ومكافحة النهب الجمركي والتهرب عبر الحدود .

السابقة في فرض الضرائب لتحصيل الإيرادات .

تقول مصادر خبيرة مطلعة ان الحكومة الحالية تسير ببطء في تطبيق الإصلاحات خصوصا في القطاع العام على الرغم من الامال التي كانت معلقة عليها، وتتساءل هذه المصادر عما فعلته هذه الحكومة على الرغم من مرور 100 يوم على تشكيلها لتجنب لبنان الدخول في اللائحة السوداء حيث لم تعالج اي بند من البنود التي طرحتها مجموعة العمل الدولية على لبنان لعودته الى حالته الطبيعية وها هو اليوم الاتحاد الاوروبي يدخل لبنان في اللائحة السوداء لعدم تجاوبه في محاربة الكاش النقدي والاقتصاد غير الشرعي.

وتعود هذه المصادر الى القول ان وزير المالية يتوقع ان توضع هذه الإصلاحات في موازنة العام 2026 وهو يعرف قبل غيره انه اعتبارا من هذا العام سينصرف الجميع الى التهيئة لخوض المعارك في الانتخابات النيابية وبالتالي ستضيع من لبنان فرصة جديدة للنهوض .

ويسأل الخبير الاقتصادي وليد ابو سليمان: هل نحن نبني الإيرادات على قاعدة عدالة ضريبية؟ على قاعدة إصلاح حقيقي في إدارة الجباية والجمرك والعراق؟ أم على حساب الناس الأكثر هشاشة، عبر ضرائب غير مباشرة مثل ضريبة المحروقات أو التفكير في رفع الـ TVA؟ المشكلة اليوم ليست في القاعدة الاقتصادية

## هاني التقي نائب رئيس وزراء بيلاروسيا من اجل توسيع

## مجالات التعاون الزراعي بين البلدين



والحيواني، والتدريب، والتصنيع الغذائي، والرقمنة الزراعية».

كما قدم الوزير ورقة تفصيلية بمقترحات للتعاون تحدد عددا من المحاور الأساسية، أبرزها: تطوير البنى التحتية الزراعية، تعزيز القدرات الفنية للكوادر، إدخال التقنيات الذكية في الزراعة، وتسهيل التبادل التجاري للمنتجات الزراعية.

وفي ختام اللقاء، أعلن نائب رئيس الحكومة البيلاروسية أنه سيعرض المقترحات التي تم التوافق عليها مع الوزير هاني على الوزراء العنبريين في بيلاروسيا، تمهيدا لتوقيع اتفاقية رسمية في المجال الزراعي، كما أشار إلى التحضير للقاء قريب بين الوزير هاني ووزير الزراعة البيلاروسية».

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة عمل مشتركة لتابعة تنفيذ البنود المطروحة، وتنظيم زيارات متبادلة بين الخبراء والمسؤولين، بهدف ترجمة هذا التعاون إلى خطوات عملية تخدم مصالح البلدين.

استقبل وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، في مكتبه في بيروت، نائب رئيس مجلس وزراء بيلاروسيا Viktor Karankevich ، يرافقه وزير الصناعة البيلاروسية وسفير بيلاروسيا لدى لبنان، في زيارة رسمية تهدف إلى توسيع مجالات التعاون الثنائي، لا سيما في القطاع الزراعي.

وخلال الاجتماع، عرض نائب رئيس الحكومة البيلاروسية الإطار العام للزيارة، مؤكدا «حرص

بلاده على تعزيز العلاقات مع لبنان في مختلف القطاعات، وبخاصة الصحية، الاقتصادية، التربوية، والزراعية». وأعرب عن «استعداد بيلاروسيا لتقديم الدعم الفني والتقني اللازم لتطوير القطاع الزراعي اللبناني»، مشيراً إلى «ما حققته بلاده من تقدم كبير في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز منظومة الأمن الغذائي».

من جهته، رحب الوزير هاني بالوفد الزائر، مقدراً اهتمام بيلاروسيا بالتعاون مع لبنان، مؤكداً أن «الزراعة تمثل اليوم أولوية وطنية ومحورية

## غبريل: لا انطلاقة للدورة الاقتصادية في ظل مصارف

## مشلولة... مَن يُعرقّل خطة الانتقاذ؟



القطاع الخاص اللبناني، إن في الداخل اللبناني أو إذا ما أراد المشاركة في إعادة إعمار سورية».

ويشدد على أن «الإصلاح لا يتجزأ، ويجب ألا يقتصر على القطاع المصرفي وحده، بل هو شامل في القطاعات الديبلوماسية والأمنية والقضائية والإدارية... والاقتصادية والمالية والمصرفية. كل ذلك معطوف على وجود بسط سلطة الدولة على أراضيها كافة وحصر السلاح بيد السلطة المركزية».

في الخلاصة، لا انطلاقة للدورة الاقتصادية في ظل مصارف مشلولة قابعة في خانة التعطيل... فمن يعرقّل خطة الإنقاذ؟

جاهزة. وذلك مع الإبقاء على السحوبات الشهرية مع سقوف أعلى.

فالمصارف كانت ولا تزال الوسيلة المفضلة لدى القطاع الخاص لتمويل عملياته ومشاريه واستثماراته، يقول غبريل، «أما عند الحديث عن مشاركة القطاع الخاص اللبناني في مشاريع إعادة الإعمار في لبنان كما في سورية على نطاق أوسع، فمن الضرورة تفعيل العمل المصرفي في لبنان كونه حاجة اقتصادية وطنية حيوية للبنانيين عموماً وللشركات والمؤسسات والمستثمرين ورجال الأعمال خصوصاً. فهدف المصارف الأساس تمويل

يُجمع كبار الاقتصاديين أن أزمة المصارف مُمّحة تستدعي المعالجة السريعة قبل مبادرة الدولة إلى إعادة الودائع إلى أصحابها وإعادة تحريك الدورة الاقتصادية... المعادلة واضحة: «لا دولة من دون اقتصاد، ولا اقتصاد من دون مصارف، ولا مصارف من دون مودعين». حلقات مترابطة لا يمكن معالجة إحداها دون الأخرى.

... لبنان اليوم أمام فرصة سانحة في ظل الدعم الدولي للبعد الجديد والتغيرات الجيوسياسية، إلى جانب نيّة الدول الصديقة وفي طليعتها دول الخليج العربي لمساعدة لبنان... فرصة جديدة لمقاربة مختلفة لملف المصارف وتحديد الودائع.

هذا ما يؤكد رئيس دائرة الأبحاث الاقتصادية والمالية في بنك بيبلس الخبير الاقتصادي الدكتور نسيب غبريل عبر «المرئية» لينكّر بأن «المصارف كانت الممول الرئيسي والوحيد والأساس للاقتصاد اللبناني والقطاع الخاص في لبنان»، وعند معالجة الأزمة المصرفية، «تسهّل المصارف مشاريع الاستثمار وتسليف القروض، وتدفع قدماً بالنهوض والاقتصادي المأمول، على حدّ تعبيره.

ويرى في هذا الموضوع، أن «حل أزمة الودائع لا يكمن في خطط تنصّ على اقتطاع جزء من الودائع، بل في ضخ السيولة الكافية في المصارف التجارية القابلة للاستمرار كي تتمكن من: - أولاً: تمويل الإقتصاد، وهذا ما يدخل في صلب أهدافها ومهامها، ولا سيما تمويل القطاع الخاص وليس القطاع العام بعد ما شاهدناه من تعثر وسوء استخدام هذه الأموال...

- ثانياً: تيسر للمودع بأن يستخدم ودائعه بوسائل دفع بل بالضرورة أن تكون نقدية، بل عبر الشيكات والتحويلات وبطاقات الدفع، لأن لا مصرف في العالم لديه ودائع على شكل سيولة

## العلية استقبل مُثلي بعثة الاتحاد الأوروبي

## وتأكيد الشركة المتينة لدعم اصلاح نظام الشراء العام



وأشار إلى أن «التقرير الأول للهيئة الذي سيصدر قريباً سيحدد مكان الخلل في التنفيذ بصورة دقيقة والخطوات المطلوبة، بالإضافة إلى التطور التقني المتمثل في تحديث الموقع الإلكتروني لهيئة الشراء العام ليكون نواة البوابة الإلكترونية تمهيدا للانتقال إلى نظام الشراء الإلكتروني الكامل. كما عرض محدودية العنصر البشري والحاجة إلى تعيين أعضاء هيئة الشراء العام واستكمال ملاكاتها على قاعدة الجدارة والكفاءة والنزاهة والتخصص».

وأكد رئيس الهيئة أن «الحوكمة والرقمنة والاستدامة، كما الالتزام بالقوانين والمحاسبة والمساءلة هي أكثر الطرق فعالية في التصدي للفساد، وبناء مؤسسات وطنية صلبة تقوم بمهامها على الوجه المطلوب». كما أكد قاعدة الشفافية المعتمدة في هيئة الشراء العام التي تجعل المواطن اللبناني شريكاً في مراقبة الإنفاق العام».

استقبل رئيس «هيئة الشراء العام» جان العلية، في مكتبه في فردان، ممثلي بعثة الاتحاد الأوروبي، في زيارة رسمية، لتأكيد «الشركة المتينة بين الهيئة والاتحاد في دعم إصلاح نظام الشراء العام في لبنان»

وأفاد بيان صادر عن هيئة الشراء العام بأنه بتاريخ اليوم 2025/6/12، زار هيئة الشراء العام وفد من الاتحاد الأوروبي، حيث اطلع ممثلو الاتحاد على تقدم سير العمل في قانون الشراء العام في لبنان، والخطوات التي تم إنجازها من ضمن مشروع دعم إصلاح الإدارة العامة الممول من الاتحاد الأوروبي الذي تنفذه Expertise France، وكذلك الخطوات التي يتم إنجازها والتحديات القائمة وسبل مواجهتها من ضمن الإمكانيات المتاحة.

وقدم رئيس الهيئة الدكتور جان العلية عرضاً تقديمياً شرح فيه التطور على مستوى التشريع انطلاقاً من إدارة المناقصات السابقة التي أصبحت نواة هيئة الشراء العام الحالية.





## محركات السيارات تهدر مجدداً في الجنوب من «بوابة» رالي جزين السبت والأحد

جلال بعينو



هل يحتفظ روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر بلقب رالي جزين؟

في الرالي . تبلغ المسافة الاجمالية للرالي 237.02 كلم منها 93.18 كلم مراحل خاصة للسرعة وعددها 7 ومن ضمنها مرحلة استعراضية واحدة.

وفي ما يلي اسماء السائقين وملاحيهم وسياراتهم بعد إقفال باب المشاركة:

- 1 - روجيه فغالي وجوزيف مطر على تويوتا جي آر ياريس
- 2 - عبدالله الرواحي (سلطنة عمان) وعطا الحمود (الأردن) على سكودا فابيا ار اس
- 3 - باسل ابو حمدان وفراس الياس على فوسفاكن بولو جي تي أي
- 4 - ربيع ايوب وجورج ناصر على سكودا فابيا ار اس
- 5 - أليكس فغالي ومارك حداد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10
- 6 - رودريك الراعي وغاري كونداجيان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10
- 7 - الياس الدهني وتيري روحانا على سكودا فابيا
- 8 - كارل رزق وكريم ابو الياس على سيتروين دي أس 3
- 9 - هنري قاعي ورامي منعم على سيتروين دي أس 3
- 10 - شربل شبلي ودولين شليلك على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- 11 - دافيد مزهر وشادي نصر على فورد فيبيستا
- 12 - شادي فقيه وسامر صفيرو على بيجو 208
- 13 - .....  
14 - احمد خالد وعمر مذكور على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9
- 15 - جوزيف هندي وفيكين كنلد جيان على رينو كليو
- 16 - ريد داغر ونديم ابو الياس على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10
- 17 - ألبير حايك ولؤي صقر على رينو كليو
- 18 - راين خنيسر وكريستوفر بشارة على بيجو 208 في تي أي
- 19 - حسام طربييه ويوسف صالح على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10
- 20- جوانا حسون وابلي مهنا على ميتسوبيتشي

- لانسر ايفو 9
- 21 - جايسن وهبه واندرية مهنا على سيتروين دي اس 3 ار1
- 22 - طوني جرمانوس وجوزيف كميد على رينو كليو
- 23 - ندي يزك ومارفن دينبا على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8
- 24 - الياس عون وفادي مشرف على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8
- 25 - آنا سيمون يزك وفايا ار 2
- مسار الرالي

يتألف رالي جزين من سبع مراحل خاصة للسرعة منها واحدة استعراضية.

وفي ما يلي المسار الكامل: \*السبت 14 حزيران: يبدأ الرالي الساعة السادسة مساءً في ساحة جزين، بدخول السيارات المشاركة إلى الموقف المغلق تحضيراً للانطلاق الاحتفالية الساعة السادسة والنصف مساءً.

يسبق الانطلاق الاحتفالي مؤتمر صحافي قرب بلدية جزين (ساحة جزين) عند الساعة الخامسة والرابع عصراً لجميع المتسابقين. \*الاحد 15 حزيران

- المراحل الخاصة الاولى، الثالثة والخامسة للسرعة (بسري- وادي جزين): 03:15 كلم.

تنتقل هذه المرحلة من بسري صعوداً باتجاه تعبد الحرف الميدان جل ناشي مروراً بينواتي بكاسين نزولاً الى جديدة الوادي صعوداً الى وادي جزين وصولاً الى جزين (العبور).

تُقفل هذه الطريق من الساعة 6.58 صباحاً حتى الساعة 9.28 صباحاً.

ثم يُعاد إقفال هذه الطريق من الساعة 9.56 حتى الساعة 12.26 ومن الساعة 12.54 حتى الساعة 15.24.

\*المراحل الخاصة الثانية، الرابعة والسادسة للسرعة: 15.63 كلم (برتي - قيتولي).

تنتقل هذه المرحلة من برتي صعوداً نحو ريمات، صيدون، حيداب قطين، المكثونية وصولاً إلى قيتولي طريق حيطورة.

تُقفل هذه الطريق من الساعة 7.56 حتى الساعة 10.26 ومن الساعة 10.54 حتى الساعة 13.24 ومن الساعة 13.52 حتى الساعة 16.22.

\*المرحلة السابعة الاستعراضية للسرعة (جزين - داخل البلدة): 20:1.20 كلم.

تُقفل هذه الطريق من الساعة 14.00 حتى الساعة 17.00.

وستدخل السيارة الأولى إلى ساحة جزين معلنةً إنتهاء رالي جزين الثاني عشر عند الساعة 17.00 حيث سيقام حفل التتويج.

وسيقام مركز التجمع ومنطقة الخدمة في ساحة جزين السبت 14 حزيران ابتداء من الساعة 14.00 حتى الاحد 15 حزيران الساعة 18.00.

### بيولي يلبى أول مطالب

### رونالدو في النصر السعودي



بيولي ورونالدو

بيدو أن ستيفانو بيولي، المدير الفني لفريق النصر السعودي، قرر أن يحقق أول مطالب البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف فريقه من أجل البقاء مع «العالمي».

وكانت تقارير كشفت مؤخراً عن نية نادي النصر إجراء مجموعة من التغييرات في الجهاز الفني واللاعبين المحترفين وحتى على المستوى الإداري، تلبية لرغبة رونالدو من أجل إقناعه بالبقاء وتمديد عقده الذي ينتهي في 30 حزيران الحالي.

وتحدث رونالدو عقب تنويجه الأحد الماضي بلقب دوري الأمم الأوروبية مع البرتغال عن مستقبله مع النصر مشدداً على أنه لن يخلع عباءة «العالمي».

وقالت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية في تقرير لها إن بيولي يفضل الرحيل عن النصر والعودة إلى أوروبا، لكنه يتوجب عليه الاستمرار في العالمي حتى 10 تموز لأسباب مالية.

وبحسب التقرير، فإن هناك أسباباً تتعلق بالضرائب توجب على المدير الفني الإيطالي الاستمرار مع النصر حتى 10 تموز، بالإضافة إلى أن فسح العقد يتطلب تسوية مالية معقدة بسبب وجود شرط جزائي مرتفع.

وقشل بيولي، الذي يتولى المسؤولية الفنية لـ«العالمي» منذ 18 أيلول الماضي، في التوقيع بأي بطولة مع النصر، حيث حقق 27 فوزاً في 43 مباراة وحقق 7 تعادلات وتلقى 9 هزائم محققاً نسبة انتصار لم تتجاوز 62.79 %.

وفي وقت سابق، نشرت شبكة «سكاى سبورتنس» في نسختها الإيطالية أن بيولي رفض عرضاً لتدريب المنتخب الإيطالي خلفاً لوسيانو سبالتي، ليصبح ثاني مدرب يرفض تلك الفرصة بعد المخضرم كلاوديو رانيريى المتوج بالدوري الإنكليزي الممتاز مع ليستر سيتي في 2016.

وارتبط اسم بيولي بالعودة إلى فيورنتينا الإيطالي، النادي الذي دافع عنه لاعبياً لست سنوات ودربه لمدة عامين ما بين 2017 و2019.

يذكر أن ستيفانو بيولي قاد فريق ميلان للقب الدوري الإيطالي في عام 2022، حيث اختير وقتها كأفضل مدرب في إيطاليا.

### الرياضي الى نهائي دوري أبطال آسيا في كرة السلة



من مباراة الرياضي وشباب الأهلي

متابعة، حيث استعاد مستواه المعهود بعد تسجي له «دبل دبل» أيضاً ليساعده في الفوز على تشيانغ غوانغشا ليونز في ربع النهائي، على منصور، من ناحية أخرى، كان أن يختم المباراة بـ«تريبل دبل» تاريخي، حيث سجل 20 نقطة و9 متابعات و9 تمريرات حاسمة، كما سرق الكرة ثلاث مرات خلال 35 دقيقة، مسجلاً 33 نقطة.

سأهم اللاعبين معاً في الأداء القوي الذي قدمه الفريق في الشوط الثاني، أولاً بمساهمة كل منهما في تحويل تقدم الفريق بفارق نقطتين إلى فارق 70-60، وهو فارق استمر لعقد كامل، مع تبقي أقل من دقيقتين على نهاية الشوط الثالث.

ثم قاد غيوكوشيان هجومًا آخر، والذي انتهى بفوز حاسم بنتيجة 12-0، ليتقدم الفريق بنتيجة 85-67، مع تبقي 5:09 دقائق على نهاية الشوط الحاسم.

نجم ديشوندر واشنطن في إيقاف نزيف النقاط لصالح شباب الأهلي، لكن الوقت كان قد فات، حيث نجح جورج-هانت، والمدني كيكانوفيتش، وكريم زينون في حسم المباراة لصالحهم.

### بشرط مبدئي... توسعة جديدة تنتظر كأس العالم للأندية

### ميسي والأهلي بـ20 دولارًا وتخفيضات التذاكر مستمرة



ميسي

مما يعطي انطباعاً بأن بطل كأس أمم أوروبا 2012 لن يكون متاحاً للقاء الأهلي.

وفي السياق ذاته، لن يتواجد الثنائي المصاب الإيطالي يانكس برابيت والأرجنتيني غونزالو لوغان في المران، مما يؤكد غيابهما عن مواجهة الأهلي.

### ■ ميسي والأهلي بـ20 دولارًا ■

يبدو أن الاهتمام الجماهيري في الولايات المتحدة الأميركية بمساعدة مباراة الأهلي المصري وإنتر ميامي الأميركي في افتتاح مونديال الأندية لن يكون كبيراً.

وذكر موقع «ذا أتلتيك» البريطاني في تقرير له أن المباراة التي ستقام يوم السبت لا تزال بها حثى الآن آلاف التذاكر التي لم تباع.

ويشير الموقع إلى أن هناك أقل من 20 ألف تذكرة قد تم بيعها لمباراة ستقام على ملعب سعته 65.326 تذكرة أي أقل من الثلث.

لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» نفى أن يكون عدد التذاكر المباعة فقط 20 ألف تذكرة، وشدد على أن العدد أكبر بكثير. وأوضح التقرير أن الفيفا قدم عبر التعاون مع كلبسة «ميامي دايد» 4 تذاكر مجانية لحضور مباراة الافتتاح، بالإضافة إلى طرح تذكرة بسعر مخفض للطلاب ثمنها 20 دولاراً.

وتذكر الموقع نفسه أن الفيفا باع تذاكر كأس العالم للأندية 2025 بطريقة جديدة وفقاً لنموذج تسعير ديناميكي تتقلب فيه الأسعار بناء على حجم الطلب عليها، مما تسبب في خفض سعر تذاكر بعض المباريات بسبب قلة الطلب عليها.

وبسبب هذا الأسلوب وقلة الإقبال على مواجهة الأهلي وميامي، انخفض سعر تذكرة مباراة الافتتاح إلى 55 دولاراً أميركياً وفق أسعار موقع «تيكيت ماستر»، وهو موقع يبيع من خلاله الفيفا تذاكر مباريات البطولة.

ويعتبر هذا المبلغ نصف المبلغ الذي كانت التذكرة متاحة به خلال شهر أيار، علماً بأن سعر أرخص مقعد بلغ 230 دولاراً في كانون الثاني، وقبلها 349 دولاراً عند إجراء القرعة. ويأمل الفيفا من خلال حملة دعائية مكثفة أن تجذب أسعاره المخفضة الناس لشراء تذاكر مباراة الافتتاح.

ويعمل الاتحاد الدولي على اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لتجنب حدوث أي انطباع سلبي عن ليلة افتتاح كأس العالم للأندية، وظهور أنها لا تحظى بإقبال جماهيري كبير. وقالت مصادر في الفيفا، دون الكشف عن هويتها لأنها غير مألوفة بالحديث علناً عن هذه المسألة، إن الاتحاد يتمتع بعلاقة قوية مع الكلية، ويرى أن تقديم عرض لطلابها لمشاهدة مباريات كرة قدم عالمية المستوى على أرصهم أمر إيجابي.

### قبل انطلاق كأس العالم

للأندية بنظامها الجديد، يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» زيادة جديدة في عدد المشاركين بالبطولة. وتستضيف الولايات المتحدة الأميركية، خلال الفترة بين 14 حزيران الحالي و13 تموز المقبل، بطولة كأس العالم للأندية 2025 بشكلها الجديد بمشاركة 32 فريقاً.

وكانت بطولة كأس العالم للأندية ظهرت للنور مطلع الألفية الحالية، ومنذ عام 2005 كانت تُقام سنوياً بمشاركة الفائزين في المسابقة القارية الأعلى للأندية (دوري الأبطال). وكانت النسخ السابقة تقام بمشاركة 6 فرق أو 7 على مدار أسبوعين تقريبا، لكن بعد النسخة الموسعة ستقام على مدار شهر كامل (63 مباراة).

ويدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إمكانية زيادة عدد الفرق المشاركة في كأس العالم للأندية إلى 48 فريقاً بدءاً من النسخة الثانية لهذا النظام، المقرر إقامتها عام 2029، وذلك وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وأشار التقرير إلى أن «فيفا» يهرن الزيادة الجديدة بنجاح النسخة الأولى من البطولة الموسعة التي ستقام في الولايات المتحدة هذا العام.

ويهدأ يستجيب الميفن لضغوط من الأندية التي لم تتمكن من التأهل للبطولة هذا العام، وأبرزها برشلونة الإسباني وأرسلنا وليفربول الإنكليزيان، والتي ترى أنها فوّتت فرصة الحصول على حصة من الجوائز المحصنة للمشاركين في المونديال، وقدرها مليار دولار.

يُذكر أن الفيفا سبق أن زاد عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم للرجال إلى 48 بداية من نسخة 2026، كما سيتم تطبيق العدد ذاته على مونديال السيدات ابتداء من عام 2031.

### ■ ميسي يطير لإنقاذ إنتر ميامي ■

عاد الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم فريق إنتر ميامي الأميركي، إلى أصحاب الزى السوردي قبل 3 أيام من مواجهة الأهلي المصري.

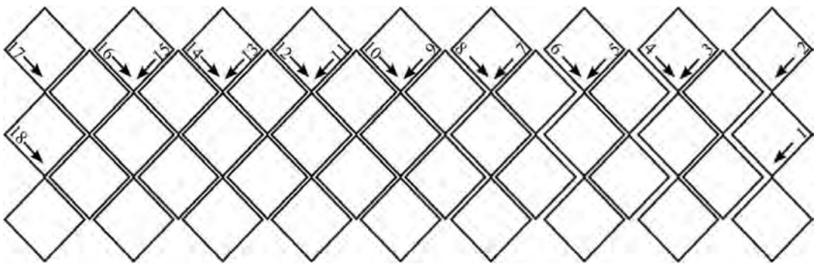
ويفتح إنتر ميامي، صاحب الأرض، منافسات كأس العالم للأندية ضد الأهلي السبت المقبل، في إطار منافسات المجموعة الأولى، على ملعب «هاردر روك» ضمن المجموعة الأولى.

وذكر الصحفي المتخصص في أخبار إنتر ميامي، فرانكو بانيزو، أن ليونيل ميسي عاد إلى جنوب فلوريدا للانضمام إلى تدريبات فريقه قبل 3 أيام من لقاء الأهلي. وشارك ميسي خلال عطلة حزيران الدولية مع الأرجنتين أمام تشيلي حيث لعب 33 دقيقة، ثم ضد كولومبيا فجر الأربعاء، وشارك لـ78 دقيقة، قبل أن يظهر في تدريبات إنتر ميامي بعد نحو 12 ساعة من المباراة الأخيرة.

ومن جانبه، واصل الإسباني جوردو ألبا ظهور إنتر ميامي التدريبات الفردية، حيث إنه تعرض لإصابة قبل العطلة الدولية. وشوهد ألبا وهو يتدرب بالكرة بشكل فردي مع مدرب، لكن المران لم يكن مكثفاً،







الكلمات المتشابكة

- 9 - يلاعب
- 10 - يجاور
- 11 - الدار
- 12 - الركن
- 13 - اربيل
- 14 - الاهم
- 15 - يرد
- 16 - يردعا
- 17 - ارباب
- 18 - دير

الحل السابق

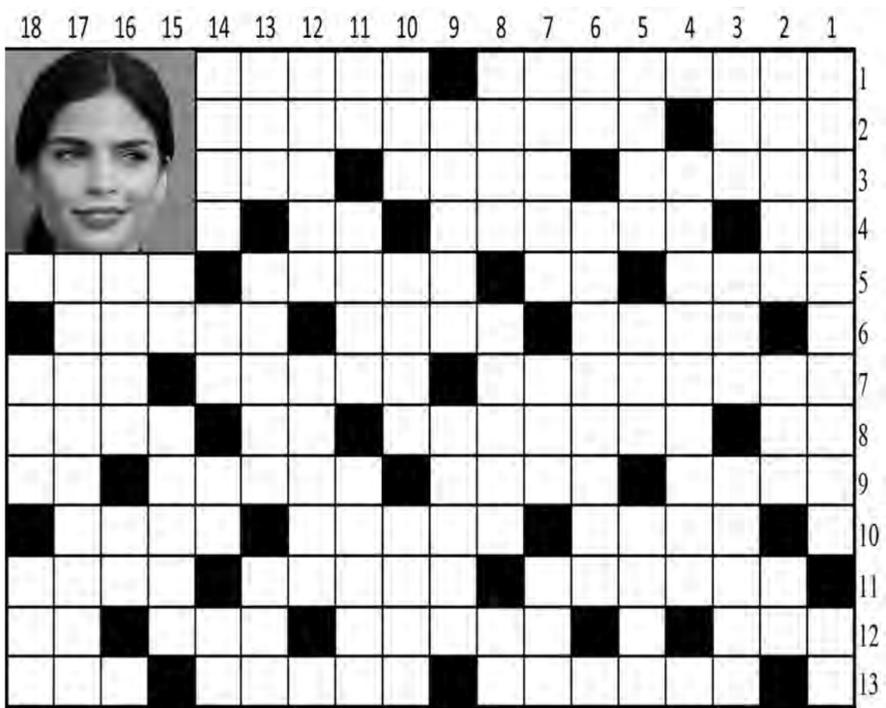
- 1 - باد
- 2 - الدرر
- 3 - كيفون
- 4 - كلب
- 5 - ملاكم
- 6 - ميدان
- 7 - اجرها
- 8 - الفرد

- 10 - كفروا
- 11 - نداعب
- 12 - مصباح
- 13 - السبيل
- 14 - السلام
- 15 - اجابوب
- 16 - اول الاسهم
- 17 - يمنعه
- 18 - مزن

- 1 - ظلم
- 2 - مخبراً القصة
- 3 - حلم مزجج
- 4 - مدينة فرنسية
- 5 - أوطان
- 6 - عاصمة أوروبية
- 7 - أمنع عنه الشيء
- 8 - من أوجه القمر
- 9 - زيّه

الابراج

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>كن متسامحاً بالنسبة لأخطاء وعيوب الغير. جدد أواصر الصداقة التي تربطك مع أصدقاء قدامى أعزاء. يجب أن لا تستسلم للصعاب.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>تعمل دائماً بجهد وفعالية وتقف النجاح. تسقط عن كاهلك مسؤوليات تحملتها بشجاعة، وتحرر من قيود كانت تشل حركتك.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>النجاح المالي يتطلب الثبات في العمل، وهناك من يعينك على ذلك. التعب الذي تشعر به هذه الأونة هو شعور عابر وسيرحل قريباً.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>تطور جديد على صعيد العلاقة مع الأهل يريح أعصابك. ستتنصر على أزمة مرتت بها مؤخراً، وستحصل ثمرة عمك واجتهادك.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>قد تتخذ قراراً بوضع قائمة مناسبة لتحقيق بعض الأعمال. واصل جهودك الحميدة فأنت في هذه المرحلة تسير على درب النجاح.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>نجاح وسرور. أصدقاؤك الأوفياء سيعدونك لتقضي وقتاً ممتعاً. عليك البدء بالتحضيرات لعمل جبار يراود فكرك منذ فترة طويلة.</p>
<p><b>العقرب</b> (23-21 أيلول)</p> <p>لا تتراجع عن مواقفك التي اعتمدها لأنك على صواب. فترة التعب صارت في نهايتها، فأجمع كل قواك وانطلق بثقة إلى الأمام.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 تشرين الثاني)</p> <p>أنت رومنسي هذه الفترة وتشعر بالنشاط. ابتسامتك تضفي السعادة حولك. تستطيع أن تظهر مواهبك، والرغبة في استعراض نفسك.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 كانون الثاني - 20 كانون الثاني)</p> <p>قد يدفعك حماسك الشديد إلى موقف محرج وقد تساعدك قوة احتمالك على التخلص من مضايقات البعض. أما النتيجة فستكون لصالحك.</p>	<p><b>القوس</b> (22-21 كانون الثاني)</p> <p>حافظ على ودك للأخريين بكل بساطة، حتى وإن لم يبادلوك الشعور بنفسه. أفكارك جيدة ولكن ليس هذا هو الوقت المناسب لتطبيقها.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>عوائق مؤقتة. كن متفائلاً واحسم النزاعات التي هي أحسن. احتفظ ببرودة أعصابك وإن كنت تشعر ببعض القلق والتوتر أكثر من السابق.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 كانون الثاني - 19 شباط)</p> <p>المسائل الصغيرة ستحل بسهولة لأنك تتمتع بذكاء خارق. لا تنقطع كثيراً عن الرفاق والأصدقاء لأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش وحده.</p>



**افقياً:**

8 - مجموعة من الأميركيين الأصليين في الولايات المتحدة، منطقة جبلية في سورية بسفوح جبل الشيخ، قرع الجرس، يتهم

9- من الأشجار، الولد الذي يوجد ملقياً على الطريق لا يعرف أبواه، أعتز عليها، قلب

10 - أخفيا السر، مدينة يونانية، نقيض أبعد

11 - ثوب الذي يقي ملابس من الوسخ، عتب علينا، حبنا

12 - من أعضاء جسده، تبول، أشحذه للسكين، ماركه سيارات

7 - مغني لبناني، يقصدوا المكان، نقيض استقبل

**عمودياً:**

1- مغني لبناني، نعم (بالأجنبية)

2 - من الأنبياء، دعم بالمال، بسط

3- من الألعاب الرياضية، حالي، عشها للطيور

4 - أرخبيل بركاني في ميلانيزيا بأوقيانيا

5 - كوت بالنار، مصيبة، تقال قبل الأغاني الشعبية

6 - للتفسير، ممثل ومقدم برامج مصري

7 - يكملوا العمل، أداة مجوفة ينقش بها، كلمة تستعمل للتحفيز

8 - مدينة كولومبية، تاج، عملة أسبوعية

9- بحيرة شاطئية على الأطلسي، أسأل بإلحاح

10 - مدينة ليبية، مدينة فلسطينية، نهر في ألمانيا

11 - كلام منصوص، جوابها، نقيض كفر

12 - مسرحية غنائية، صغار اللؤلؤ

13 - فقرة، مقام موسيقي، وجم

14 - رق قلبها، للندبة، ضمير متصل، والد (بالعامية)

15 - حرف نصب، من الأحجار الكريمة

16 - شديد الخصومة، جواب

17 - فنان لبناني

18 - من الفاكهة، حرف تنبيه

ه	ا	ل	ر	ج	ل	و	ا	ل	ل	ي	ل	ن	م	ر	
ش	و	ص	ة	ا	س	د	ا	ع	ا	س	ش	ح	ر	ر	
ي	ا	ا	ل	ب	ح	ا	ب	ل	ش	ل	ي	ر	ة	ش	
ء	ع	ش	ن	ل	ر	ر	م	ر	ف	و	ح	س	ب	ح	
م	ك	ر	م	ل	غ	ت	ل	ل	ا	ن	و	ل	م	ت	
ن	ت	ل	ي	ا	ج	ا	ل	ر	ا	ر	ا	ن	م	و	
ا	ا	ي	ت	س	ر	ا	د	ا	ح	ب	ا	ر	ك	ت	
ل	ز	ح	ب	ب	م	ب	ل	ر	م	ت	ه	ا	ل	ب	ف
ح	ت	ي	ا	ل	ا	ل	ا	ل	د	ل	ا	ه	ر	ا	ي
ن	ا	غ	ا	و	ك	ا	ل	ا	ن	ب	و	ح	ت	ب	
ا	م	ل	ة	ل	ة	ق	ص	ا	س	ت	ن	س	ي		
ن	ج	ل	و	ر	ق	ا	ب	ل	د	ي	ي	ا	س	ر	
ر	ا	ا	ا	ص	و	م	ح	ع	ا	ف	خ	ت	ر	و	
ه	ي	ح	ل	س	ي	ب	ر	ل	ل	ن	ة	ب	ي	ت	
ا	ل	ل	ع	ب	ع	م	ع	ا	ل	أ	ش	ر	ا	ر	ن

كله بالحب	كله بالحب	كله بالحب
جال	جال	جال
ساخن	ساخن	ساخن
تراب الماس	تراب الماس	تراب الماس
نمر	نمر	نمر
الفنار	الفنار	الفنار

**الحل السابق**

3	7	8	2	6	4	1	5	9
1	2	6	5	3	9	7	4	8
9	4	5	1	7	8	2	6	3
8	9	7	4	2	6	5	3	1
2	5	1	7	8	3	6	9	4
4	6	3	9	1	5	8	7	2
6	8	2	3	4	7	9	1	5
5	1	4	6	9	2	3	8	7
7	3	9	8	5	1	4	2	6

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

**كلمة السر**

ممثلة مصرية 6 أحرف

عريس بالصدفة  
سنوات الغربية  
شيء من الحنان  
هوانم جاردن سيتي  
الرجل والليل  
حارة المحروسة  
شحتوت في بيروت  
الوصي  
سواق الهانم  
لعبة كل بيت  
هالة والدرابيش  
حر  
اللعب مع الأشرار  
تحت الربع  
احتيال  
مغامرات رشا  
الملحد  
الحلم  
زي القمر

**11x11**

**افقياً:**

1- بحار برتغالي اكتشف طريق الهند عن رأس الرجاء الصالح

2- طيور مجتمعة، ألهو

3- شاهدة، واضبت على العمل

4- يتما العمل، عش الطائر

5- نهر في أوروبا الغربية، بلدة لبنانية

6- مادة قاتلة، نخون عهد، ركيزة

7- من التوابل، هنأتم بالمناسبة

8- خادم، ينثر الماء

9- صوت قوي، مدينة فيتنامية، للنداء

10- مدينة هندية، فقرة

11- نعم بالرومانية، تعبر، ضريح

**عمودياً:**

1 - فنان لبناني

2 - مدينة نيجرية، أداة جزم، دفن البنث وهي حية

3- شياطين الريف والغابات في الميثولوجيا اليونانية، قرعنا الجرس

4 - قلب الإناء على رأسه، دولة أفريقية

5- ولاية أميركية، نظام غذائي (بالأجنبية)

6- غنح، عاصمة أوروبية

7 - متجلداً، أدوات تستعمل للحياكة

8 - قفل الباب، إله الشر في ديانة زارديشت

9 - من الفاكهة، انقض على العدو، أرشد

10 - حرف جر، مرفأ في باكستان

11 - حفر عميقة يستخرج منها ماء وما شابه، مادة قاتلة، حيوان مفترس

**الحل السابق**

1- الفاتيكان

2- بالم، هملايا

3- نت، يتم عدت

4- خربة قنفار

5- لات، راسل، ات

6- دنسنا، رمال

7- وجنتي، دبي

8- نهاب، اهرج

9- انزتم، لبنان

10- نجا، كما، لا

11- بر، يارين

**عمودياً:**

1 - ابن خلدون، نب

2 - لاتران، هاجر

3 - فل، بتسوانا

4 - أمية، نجبر

5- تقران، تكد

6 - يهمننا، تأمم

7 - كم، فسرية، اي

8 - العالم، جلنا

9 - نادر، أدرب

10 - يد، الب، الي

11 - عاتبت، يرثان



## قراءة في رواية «الذواق» للكاتب الصيني لو وين فو

شاركت في تلك التحولات، من خلال رمزية الطعام و «الذواق»، لأنهم، وخبراتهم وذكائهم، هم بالفعل من قادوا البلاد، وهم بالفعل من عادوا وفتح لهم المجال للتغيير. بدأت به مع المنظرين لها، لأقول إن ما قدمته المترجمة في هذه الرواية لهو خير دليل على أن الدخول في عوالم لغات صعبة أو غير شائعة، كالصينية على سبيل المثال هنا، لهو أمر ليس بالمستحيل، وإن على المتقرب العربي، والباحث والدارس، أن يتوجه إلى ما اتجهت إليه المصري، لتكون له بصمته الخاصة، وليؤذي واجبه تجاه حركة الثقافة والأدب في بلادنا، التي تحتاج إلى متقفيها وإلى التخصص.

وأنتهي أن لغة الرواية قوية وجذلة، حاولت جاهدة من خلالها المترجمة أن توصل النص بروحه قدر ما استطاعت، وقدمت النص بلغة جعلته بعيداً عن التكلف، قريباً جداً من روح النصوص المكتوبة بلغتنا الأم. وهي بالفعل أعادت خلق العمل من جديد.



يكن فاسداً أو سيئ الأخلاق والسمعة، بل كان محباً للطعام فقط، لتقود حملة التحول والدمج، من خلال محاضراته وما رافقها، ومن خلال حضوره المحبب، ولعل «تجو» يرمز إلى الكثير لم تقوله الرواية.

تحولات النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي كانت مقصداً من مقاصد الرواية، ولكنها لم تكن هماً لدى الكاتب بقدر ما كانت وسيلة استخدمها ليعبر عن أفساره بكل هدوء وكل تأن، وبشكل مقبول لا يواجه فيه طرفاً بشكل مباشر، ومن يعرف كيف سارت الصين في كل الإصلاحات في أنظمتها جميعاً، يعرف أن الرواية كانت من ضمن ذلك السياق الاجتماعي والسياسي السائد، بل إنها

في طبيعة الحال في الرواية، ولأن الترجمة كانت مدروسة لغتها سلسلة فلم تجعل من الأمر عائقاً.

رواية الذواق عن الطعام بالفعل، وعن الحال المتغيرة للطعام في الصين في مرحلة دقيقة من تاريخ تلك البلاد، ولعل «الذواق» بوصفهم رموزاً، والطعام معهم رمز للنظام المتغير، بين الأفضل والسيئ والأسوأ، وبين التغييرات التي تطرأ على المطبخ الذي يديره غاو وشياو تينغ بوصفه «الرفيق» غاو، ومع كل التغييرات في النظام السياسي والاجتماعي، يكون الطعام هو «البطل» بوصفه بطلاً إنسانياً، كما يرد في تقديم الرواية.

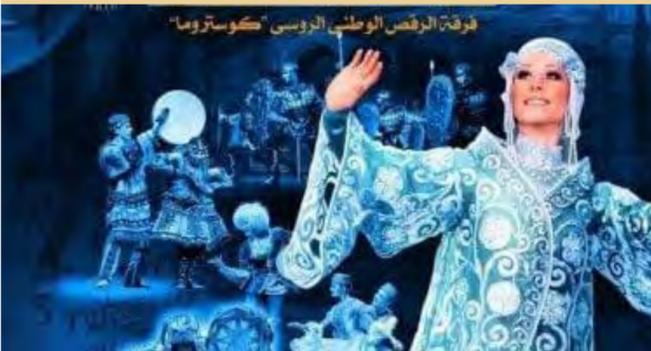
تجري أحداث الرواية مدة أربعين عاماً تقريباً، من الحرب الأهلية الصينية مروراً بالمجاعة الكبرى والثورة الثقافية وما بعدها، ومهدت لبداية عصر الإصلاح والتغيير نحو الانفتاح، وكان بطلها الطعام والذواق، فتجو زي بي، ومن معه من الذواق، الذين على الرغم من كل المحطورات التي فرقت، وعلى الرغم من المجاعة وما رافقها، ظل يجد حلاً، وليس البيت رقم 54 إلا رمزاً للحركات التي لا تهدأ ولا تقبل الواقع المفروض عندما يشبع، بصرف النظر عما يمكنه الأحمق على الآخر، والطعام كان ممثلاً ناجحاً للنظام السياسي الذي تبدل كثيراً حتى استقر فيما بعد على ما وصل إليه اليوم، والتمهيد الذي قامت به الرواية، بوصف الطعام الشهوي وطوقسه والإسراف رمزاً للنظام القديم والرأسمالية، جاء مطعم غاو وشياو تينغ رمزاً للرداءة والفوضى التي حلت بعد وصول النظام الجديد، فكان لا بد من دمج بين الماضي والحاضر بضمن الحفاظ على ما حققه النظام الجديد، فجاءت شخصية «تجو» ولأنه لم

د. منير الحايك

كثيرة هي الأفكار والنظريات والآراء التي قيلت حول الترجمة الأدبية وأهميتها، فالكاتب البريطاني تيموني هارولد باركس يقول: «إن على المترجم أن يقوم بعمله ويختفي»، بينما قال جورج ستاينر «الترجمة ليست مجرد نقل للكلمات من لغة إلى أخرى، بل هي إعادة خلق للعمل في لغة جديدة». فهل قامت يسارا المصري بعملها واختفت أم أنها أعادت خلق النص الذي حصل كاتبه على وسام فارس في الفنون والآداب من فرنسا عام 1989، وهو رواية «الذواق» للكاتب الصيني لو وين فو! مشكلة النصوص المترجمة، وخصوصاً تلك التي تصلنا عن اللغات غير الشائعة كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية...، كاليابانية والصينية والكورية...، تصلنا من خلال ترجماتها الإنكليزية أو الفرنسية، فتكون هوة كبيرة بين النص الأصلي وما وصل إلى المتلقي العربي، ولكن مع يارا المصري، اختلف الأمر. فالنص وصلنا من لغته الأصلية، الصينية، وهنا يكمن القوة.

الرواية عن «الذواق»، الواحد والجماعة، فالمصطلح يبدأ مع «تجو زي بي» الشاب المحب للطعام، و «الذواق»، فعلاً إذ لا يأكل إلا طعاماً بمواصفات معينة وبطقوس خاصة، وتنتهي الرواية معه عجوزاً يحاضر بفن الأكل والطبخ والتذوق، ويروي لنا كل ذلك، وكل ما سيحصل بين شباب وكهولة «تجو زي بي» من تغييرات في النظام الصيني وفي المجتمع ككل، فكان لا بد من دمج بين الماضي والحاضر بضمن الحفاظ على حركة السرد والفهم، ولكنها لا تكون كذلك، فهي ليست كثيرة

## «كوستروما» الروسية في دار «أوبرا» القاهرة



شهد المسرح الكبير بدار أوبرا القاهرة عرضاً استعراضياً راقصاً، لفرقة الباليه الوطني الروسي - كوستروما، بعنوان: تاريخ عظيم لبلد عظيم، من ضمن فعاليات تظاهرة: إفتتاحية الرقص من أجل السلام، التي تقدم تبعاً على خشبات عالمية، مساء الأربعاء في 11 حزيران الحالي.

هذا العمل غايته توحيد رؤى دول مجموعة ريكس، عبر القيم الثقافية والإنسانية المشتركة، بدعم من مؤسسة المبادرات الثقافية التابعة لرئاسة روسيا

## مشاركة دولية كبيرة في «مهرجان شنغهاي السينمائي»

ومن المستجيدات الهامة لهذه الدورة، دمج سوق الأفلام مع مهرجان شنغهاي التلفزيوني لتشكيل «السوق الدولية للسينما والتلفزيون»، ما يعزز التفاعل بين الصناعتين. كما أطلق قسم جديد بعنوان «آسيا الآن»، يسلط الضوء على السينما الإقليمية المعاصرة، مما يعكس التزام المهرجان بتعزيز الأصوات الآسيوية المعاصرة.

وتأسس «مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي» عام 1993، وهو المهرجان السينمائي الوحيد في الصين المعتمد من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام (FIAPF). ويعد من أبرز المهرجانات في القارة الآسيوية، إلى جانب «مهرجان طوكيو السينمائي»، وبشكل منصة محورية لتعزيز التعاون الدولي، وتقديم جوائز مرموقة في فئات: المسابقة الرئيسية، مواهب آسيا الجديدة، الوثائقي، الرسوم المتحركة، والفيلم القصير.

الرسوم المتحركة في هذه الدورة من خلال أعمال مثل Edge of Time (تعاون دولي)، Magic Beach (أستراليا)، Tom and Jerry: Forbidden and Compass (الصين - الولايات المتحدة). وفي مجال الأفلام القصيرة، تُعرض أعمال من الصين، وفرنسا، وإيران، وإسبانيا، والمكسيك، من بينها أفلام متحركة لافتة مثل I Am Not Here Anymore (بولندا - فرنسا) و Triassic Cuddle (رومانيا).

وتشهد هذه الدورة مشاركة متميزة للسينما الإيرانية التي تقدم 3 أعمال سينمائية هي: «جزء من الأرض» (وثائقي) للمخرج نيميا مهديان أصل، ويروي قصة حياة امرأة إيرانية، وقد نال الفيلم جوائز عديدة منها جائزة خاصة في «مهرجان سينما الحقيقة» عام 2024، وجائزة أفضل إخراج وثائقي في «مهرجان فجر السينمائي الدولي» هذا العام.

ثم فيلم «ميت في الماء» (فيلم قصير روائي) للمخرجة ليلي حكمت نيا، ويتناول قضايا اجتماعية في سياق قروي يعاني من الجفاف، ويجسد صراع امرأة مع ظروف اقتصادية قاسية تتطلب منها اتخاذ قرار مصيري. وكذلك فيلم «الابنة» للمخرج بوريا كاكافند، الذي يشارك ضمن قسم مواهب آسيا الجديدة، الذي يركز الضوء على التجارب الأولى للمخرجين في

حاملة معها زخماً غير مسبوق في عدد المشاركات الدولية، تنطلق اليوم، فعاليات الدورة الـ 27 من «مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي». واستقبل المهرجان (13 - 22 حزيران) هذا العام أكثر من 2,800 فيلم من 119 دولة، وشهدت هذه الدورة ارتفاعاً لافتاً في عدد المشاركات من أفريقيا والأميركيين، وازدياداً بنسبة 18% في الأفلام القصيرة مقارنة بالعام الماضي.

وتتضمن المسابقة الرسمية للكأس الذهبية 12 فيلماً، من أبرزها: «After the Fog» (تشيلي - المملكة المتحدة - فرنسا)، «Black Red Yellow» (قيرغيزستان)، و «Cyclone» (البرازيل)، بالإضافة إلى 4 أفلام صينية هي: «My Father's Son, One Wacky Summer, Wild Nights, Tamed Beasts». كما تشارك في المسابقة أفلام من اليابان، وألمانيا، وبولندا، والأرجنتين، والبرتغال. أما قسم «مواهب آسيا الجديدة»، فيضم 12 فيلماً لمخرجين صاعدين من الصين، واليابان، والهند، وتركيا، وإيران، وسريلانكا، إلى جانب عمل مشترك بين إيطالي والفلبين. ويحظى الوثائقي بمكانة بارزة في دورة هذا العام، حيث تنافس 5 أفلام من إيران، والمكسيك، والصين، وإسبانيا، ولاوس، وتقدم رؤى عميقة لقضايا إنسانية واجتماعية معاصرة. كما يتألق

## الفخراني يستأنف «الملك لير»



بعد 24 عاماً على تقديم الرواية لأول مرة على خشبة المسرح القومي، يستأنف الفنان يحيى الفخراني تقديم عروض: الملك لير، في القريب مع ملصق جديد للمسرحية متعاوناً مع المخرج شادي سرور، بحد رحيل مخرجها الأول أحمد عبد الحليم.

ففي المدى المنظور لكن غير المحدد بعد يستأنف الفنان يحيى الفخراني عرض مسرحية: الملك لير، على خشبة المسرح القومي إثر نجاحها المتميز قبل 24 عاماً بإدارة المخرج الراحل أحمد عبد الحليم، ويحل مكانه في تحمل المسؤولية قريباً المخرج شادي سرور.

ففرقت للعرض ميزانية مفتوحة لتنفذه، معتبراً أن المسرح القومي هو الضمانة الأكيدة للأعمال الكلاسيكية سواء كانت عربية أو عالمية ذات المستوى التي يقدرها الجمهور الواسع الذي بات ميزاناً نموذجياً لقياس أهمية ما تقدم.

كما أكد الفنان المخضرم حرصه الشديد على الإطالات المسرحية المحترمة كونها تشكل إضافة جيدة للممثل، وهو برر غيابه عن الموسم الدرامي الأخير بأن السبب وراءه هو عدم تلقيه أي عرض مشجع مع تضامنه الدائم مع مؤلفي الدراما في سعيهم لتقديم أفكار جديدة.

## علماء يكتشفون ظاهرة كونية على الأرض

كانت تلاحظ سابقاً ولكن دون فهم واضح لأصلها. ويشرح البروفيسور هاروفومي تسوتشي، المشارك في الدراسة، أن هذه النتائج تمثل تقدماً كبيراً في فهمنا للعمليات الفيزيائية عالية الطاقة التي تحدث في الغلاف الجوي للأرض. فظاهرة «ومضات غاما الأرضية» التي كانت تعتبر في الماضي حكراً على الأحداث الكونية العنيفة مثل انفجارات المستعرات الأعظمية أو نفاثات الثقوب السوداء، تبين الآن أنها تحدث أيضاً في عواصفنا الرعدية.

ولا تقتصر أهمية هذا الكشف العلمي على الجانب النظري فحسب، بل قد يكون له تطبيقات عملية مهمة في تحسين أنظمة الحماية من الصواعق، وفهم أفضل للمخاطر الإشعاعية النادرة، ولكن المحتملة المرتبطة بالعواصف الرعدية الشديدة. كما يفتح الباب أمام مزيد من الأبحاث لفك الألغاز المتبقية حول هذه الظواهر الجوية الاستثنائية التي لا تزال تخفي الكثير من الأسرار.



تمكن فريق علمي ياباني من كشف النقاب عن أحد أكثر أسرار البرق إثارة، عندما رصدوا للمرة الأولى انبعاثات غاما شديدة الطاقة تنطلق أثناء تصادم مسارات البرق.

وهذه الظاهرة التي طالما حيرت العلماء تم التقاطها باستخدام نظام متطور يجمع بين تقنيات الرصد البصري والراديو والإشعاعي، في إنجاز قد يغير فهمنا لفيزياء البرق والظواهر الجوية عالية الطاقة.

وقام العلماء من جامعة أوساكا بتركيب شبكة متكاملة من أجهزة الاستشعار في مدينة كانسازاوا، وهي منطقة تشهد عواصف رعدية كثيفة، لرصد ما يحدث في اللحظات الحاسمة التي تسبق ضربة البرق. وما اكتشفوه كان مذهلاً: عندما يقرب مساران للفرق الكهربائي من بعضهما - أحدهما نازل من السحابة والآخر صاعد من الأرض - تتشكل بينهما منطقة ذات مجال كهربائي فائق الشدة، تعمل كمسرّع طبيعي للإلكترونات، حيث تدفعها

اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث



هاتف: 03/811785 - 05/923830  
فاكس: 05/923773  
الإعلانات: 923768-923767-923770  
05/923771 - فاكس: 05/923776  
info@addiyaronline.com

- المدير الإداري والمالي عماد معلوف  
- المدير المسؤول دولي بشعلاني  
- العلاقات العامة مازن الرماح

- الرياضة / جلال بعينو  
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون  
- دوليات / ميشال نصر  
- اقتصاد / جوزف فرح

نور نعمة  
نايبة رئيس التحرير

حنا ايوب  
المدير العام

شارل ايوب  
رئيس التحرير العام